اسهامات البرامج الجماعية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب

اعداد

د. عادل خلف حسن أحمد

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسوان

2022

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى "تحديد مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب, تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب, تحديد مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب, التوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب, وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلائع التابعين لإدارة شباب أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (180) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين مع الطلائع التابعين لإدارة أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (60) مفردة، ولقد توصلت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب," توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب, توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ", وخرجت الدراسة بتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

الكلمات المفتاحية: البرامج الجماعية, قيم المواطنة الرقمية, الطلائع, مراكز الشباب.

Abstract: The Current Study Aims at "Determining the Level of the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, Identifying the Difficulties that Face the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, Identifying Proposals to Activate the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, Reaching A Proposed Vision from the Perspective of Group Work to Activate the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, The Study is one of the Descriptive Studies that Relied on the Comprehensive Social Survey Approach for the Scouts of the Aswan Youth Administration and the (180) Participants in the Activities of the Civic Education Center, As well as the Comprehensive Social survey Approach for Workers with the Scouts of the Aswan Administration and those Participating in the Activities of the Civic Education Center, Numbering (60) Individuals, The Results of the Study found that there are Substantial Statistically Significant Differences between the Responses of the Scouts and the Workers with Regard to their Determination of the Level of the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers." There are Substantial, Statistically Significant Differences Between the Responses of Scouts and Workers with Regard to their Identification of the Difficulties that face the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, There are Substantial, Statistically Significant Differences between the Responses of Scouts and Workers with Regard to their Identification of Proposals to Activate the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers, The study came out with a Proposed Vision from the Perspective of Group Work to Activate the Contributions of Group programs in Developing Values of Digital Citizenship for Scouts at Youth Centers.

Keywords: Group programs, Digital Citizenship Values, Scouts, Youth Centers.

أولاً: مشكلة الدراسة.

يعتبر إعداد العنصر البشري عملية مستمرة لا تتوقف عند حد معين ولا تقتصر على قطاع معين من قطاعات المجتمع, كما أنها ليست عملية قصيرة المدى, فأهداف التربية شاملة ومتجددة الحاجات, وحتى يستمر المجتمع بطاقات بشرية صالحة ينبغي أن يتعهد الأجيال القادمة منذ ولادتها بالعناية والرعاية اللازمة لتحقيق التنشئة الاجتماعية, ويفسح لها دائماً فرص التصدي لمسئوليات المستقبل وقيادة عمليات البناء حتى يضمن المجتمع استمراره وتطوره.**(المهدلي,2002,ص363)**

والطلائع من أهم هذه الطاقات البشرية لأنهم مسئولية الحاضر لقيادة المستقبل, ومن أهم الموارد البشرية التى تتحمل مسئولية بناء المجتمع وتنميته, لذلك وجهت لها الدولة اهتماماً متزايداً فى الفترة الأخيرة من خلال توجيه الدعم الكامل لمراكز الشباب لممارسة الطلائع العديد من الأنشطة المختلفة التى ساهمت بشكل كبير في اشباع حاجاتهم والتخفيف من مشكلاتهم وصولاً إلى تكامل شخصياتهم من جوانبها المختلفة.

ولذلك فقد أولت الدولة اهتماماً كبيراً للطلائع باعتبارهم الثروة الأساسية التى يعتمد عليها بناء أى مجتمع, آخذه فى الاعتبار أن يكون هناك توازن فى الرعاية المقدمة للطلائع فى هذه المرحلة فى كافة الجوانب, وذلك لأن الطليع فى هذه المرحلة يكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل.**(فهمي,2005,ص36)**

وتعد مرحلة الطلائع من أهم مراحل النمو وتكوين الشخصية, وتعتبر فترة الطلائع هى الفترة الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة, لذا على المحيطين بالطليع تدريبيه على اكتساب المهارات الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية, بما يساعده على الاعتماد على النفس, ومساعدته على الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقاته الذاتية.**(حسونة,2007, ص7)**

ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطليع فى جميع الجوانب, وذلك فى ضوء ما يتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية وما يكتسبه من خبرات تحدد معالم شخصيته فى المستقبل, لذلك يجب الوعي بأهمية هذه المرحلة وما لها من حاجات مختلفة ومتعددة وخصائص نفسية واجتماعية وبيولوجية تختلف عن خصائص مراحل العمر الأخرى.

وهذا ما أشارت إليه دراسة(محمد,2015) إلى أن الطلائع يمثلوا فى مجتمعنا المصري مورداً بشرياً هاماً وهذا يفرض علينا أن ننظر إليه كطاقة كبرى يمكن استثمارها فى كافة مجالات التنمية, ولتحقيق هذا الهدف يجب أن نتفهم حاجاتهم ومشكلاتهم والعمل على اشباع هذه الحاجات, ويزداد الاهتمام أيضاً بجماعة الطلائع لإعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع فى كافة مجالات الحياة بإتاحة الفرصة أمامهم ليشاركوا بأنفسهم فى صناعة القرارات التى تتصل بحياتهم.

حيث يعتبر الطلائع من(15–18 سنة) شباب المستقبل ومن أثمن الثروات البشرية, ولذا نجد اتفاق الاتجاهات المعاصرة فى العلوم الاجتماعية والإنسانية حول أهمية دراسة أوضاعهم واتجاهاتهم ومشكلاتهم ودورهم فى المجتمع, حيث أصبح الاهتمام عالمياً ومحلياً بحيث تلقي دراسة الطلائع بمختلف أنواعها العناية الفائقة من التحليل والتفسير, لما يمثلونه من مصدر للتجديد ومن ثم يحتاجون لتوجيه حتى يتمكنوا من التغلب على مشكلاتهم, ويسير نموهم بشكل طبيعي وتمر هذه المرحلة فى دورة حياتهم بسلام.**(ناصف,2020, ص810)**

وتهتم مراكز الشباب بالطلائع وتقدم لهم كافة أنواع الرعاية سواء الاجتماعية أو الثقافية, وذلك لإعدادهم بشكل يعود بالفائدة عليهم وعلى المجتمع, حيث تتيح لهم الفرصة للمشاركة الفعالة فى كافة الأنشطة, ولأهمية قطاع الطلائع نجد الدولة قد أنشأت منتدى الطلائع فى أغلب مراكز الشباب على مستوى الجمهورية, حيث يعمل على اعداد الطلائع فى كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية كي يقوموا بالدور المطلوب منهم فى المجتمع على أفضل صورة.**(وزارة الشباب,2006, ص56)**

والرعاية الاجتماعية التى تقدم للطلائع من شأنها إتاحة الفرصة أمامهم لتكوين المواطن الصالح القادر على مواكبة الحياة, ويتم ذلك عن طريق تزويد الطلائع بالمهارات الاجتماعية التى تجعلهم ينتمون إلى مجتمعهم, ومن ثم تكوين العلاقات الاجتماعية مع أفراد وجماعات المجتمع, بل وإتاحة الفرصة لتنمية مهاراتهم القيادية ومساعدتهم على الالتزام والضبط الاجتماعي.**(منصور , الشربيني,2005, ص115)**

لذلك تتحقق الرعاية والنمو المتكامل والإعداد السليم لجماعات الطلائع بمراكز الشباب فى جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بهدف ايجاد مواطن رقمي بالمجتمع, واكسابه مهارات استخدام التقنيات بشكل ايجابي, ومهارات اجتماعية أخلاقية للتواصل والتفاعل مع الآخرين, وتحصينه بنسيج أخلاقي يحميه من أخطار التكنولوجيا.

ويشهد العصر الحالي ثورة جديدة هي "ثورة المعلومات" المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات الحديثة عبر الأقمار الصناعية, وتنقسم المجتمعات البشرية اليوم علي أساس من يعرف ومن لا يعرف وليس من يملك ومن لا يملك, ولذلك أصبحت المعلومات قوة يمكن استخدامها كأداة تأثير على سلوكيات الأفراد في المجتمع.**(عبدالحي,2006, ص9)**

حيث أصبح التقدم السريع فى التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من جميع جوانب المجتمع وما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة فى عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات, ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار ايجابية على الفرد والمجتمع إذ تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على

الوجه الأمثل, فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التى تنظم شئون الحياة الإنسانية. **(Lyons, R, 2012,P1)**

ويعد الانترنت هي احدى منجزات التكنولوجيا التى أصبحت سمة العصر الراهنة التى صبغته بصبغة خاصة مميزة وفريدة, ورغم العدد الهائل لمستخدمي شبكة الانترنت حول العالم الذي بلغ مئات الملايين, فإن هذا العدد يزداد كل يوم بعشرات الآلاف بسرعة مذهلة, ومع أن الانترنت هو وسيلة التواصل واكتساب المعلومات, والمعرفة, والاطلاع والحوار, والاثراء الثقافي والتطور إذا ما أستخدم بأسلوب ايجابي معتدل, إلا أنه قد يتخذ منحنى آخر غير ذلك إذا زاد استخدامه عن المعدل المقبول, وتحول إلي إفراط في الاستخدام بأسلوب سلبي مبالغ فيه, ولغير الأغراض التى أنشئ من أجلها, وهنا يتحول استخدام الانترنت إلي سلوك مرضي ونكون بصدد ظاهرة سلبية علي حياة الانسان واتزانه وصحته النفسية.**(حسن,2014, ص2)**

وبهذا أصبح الإنترنت واقعاً ملموساً فى حياتنا اليومية من خلال ما يقدمه من خدمات ومواقع وبرامج للأطفال والمراهقين والشباب حتى أصبح له دور كبير على مستخدميه سواء كان التأثير ايجابياً أو سلبياً.

وتشير الإحصاءات إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي فى حياة مستخدميها على مستوى العالم حيث بلغ عدد مستخدمي الإنترنت فى العالم نحو(4.8 مليار نسمة), بزيادة قدرها 5.7% عن العام السابق, كما بلغ إجمالي المتفاعلين على مواقع التواصل الاجتماعي فى العالم(4.48 مليار نسمة) بزيادة قدرها(13.1%) عن العام السابق, بينما بلغ مستخدمي الإنترنت فى مصر فى مطلع 2021 حوالي(59.19 مليون), كما أن(4.5 مليون) مستخدم هو مقدار ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت فى مصر بزيادة قدرها(8.1%) بين عامي2020-2021.**(مجلس الوزراء المصري, 2021)**.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (أحمد, ٢٠١٢) إلى أن الإنترنت كبيئة رقمية تستقطب اليوم قطاعاً كبيراً من الشباب في مختلف المراحل التعليمية، إلا أن هذا الاستقطاب يعتريه بعض المعوقات للاستفادة منه في التربية على المواطنة إذ ما زال هناك كثير من مفاهيم المواطنة مشوشة ومختلطة لدى فئة الشباب لأسباب متعددة.

ففي ظل العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اتخذت المواطنة شكلا جديداً وصورة أخرى، واتخذت حقوق وواجبات المواطن، أشكال تتفق وطبيعة الحياة ومطالب المواطن في ذلك العصر، وبما يمكنه من الحياة بأمان فيه، كما دفع ظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إعادة التفكير ومناقشة مفاهيم حقوق الإنسان والمعلوماتية، والتي حملت معها العديد من المفاهيم و"القيم الانترناتية, فالمواطنة في العصر الرقمي تعنى بالبحث عن حقوق وواجبات المواطن وهو يعيش فيه، والذي تختلف متطلبات الحياة فيه عن متطلبات العصور الأخرى.**(الدهشان,2016,ص74)**

وإن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة فى الحصول على مصادر المعلومات ولجميع شرائح المجتمع ومع ما تحمله هذه الثورة من ايجابيات إذ أحسن استغلالها بطريقة رشيدة ومن عواقب ومخاطر إذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة, فما أوجدته الرقمية من ممارسات, كالجرائم الالكترونية التى انتشرت بين الشباب,

وأصبحت هاجساً يؤرق العالم, أضف إلى ذلك ممارسات المخدرات الرقمية والارهاب الالكتروني وغير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للرقمية.**(سيد, 2021, ص210)**

ومما يزيد الأمر خطورة إنه فى غالب الأحيان تكون الفئات العمرية التى تستخدم التكنولوجيا الرقمية بشكل مفرط, هى الفئات العمرية الصغيرة من الأطفال والمراهقين, ومع غياب الوعي بقوانينها وقواعدها تظهر مشكلات وجرائم كثيرة قد تشكل خطراً على هذا الجيل.**(القرني, 2021, ص248)**

ومن هنا يأتي أهمية مصطلح المواطن الرقمي" المواطنة الرقمية" والذي عرفته منظمة اليونسكو العالمية على أنه مجموعة من المهارات التى تمكن المواطنين من الوصول إلى المعلومات والوسائط واستعادتها وفهمها وتقييمها واستخدامها وتبادلها, وذلك باستخدام العديد من الأدوات بأسلوب أخلاقي وفعال للمشاركة في الأنشطة الشخصية والمهنية والاجتماعية.**(إسماعيل, 2020, ص242)**

وتشكل المواطنة الرقمية نظام حماية لجميع الأفراد عند استخدام أجهزة الحاسب الآلي، والأجهزة المحمولة، وشبكة الإنترنت بصورة إيجابية، بحيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يحب وطنة، ويفكر لخدمته وحمايته، بعيداً عن الإساءة والتشهير بالآخرين، كما تعزز المواطنة الرقمية لبيئة إلكترونية إيجابية، أكثر أمناً وسلامة للجميع، وتعمل على توحيد الثقافة التقنية، وتوفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، ومحاولة تفهم المخاطر والمشكلات المحتملة، ومحاولة تقليل الفرص التي تسحب الأجيال إلى المشكلات من استخدام التقنية استخداماً سيئاً.**(الدوسري,2017, ص112)**

وهذا ما هدفت إليه دراسة(المسلماني,2014) إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب في المستقبل, وتمثلت عينة الدراسة (300) طالب, وأكدت نتائج الدراسة على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلا عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية, لذا خلصت الدراسة بوضع تصور مقترح لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

وتساعد قيم المواطنة الرقمية الطلائع بمراكز الشباب على استخدام التكنولوجيا المتنوعة بشكل مناسب، وهى أكثر من مجرد أداة تعليمية أو وسيلة، فهي طريقة لتعليمهم فهم حقوقهم وواجباتهم الرقمية وإدراك فوائد ومخاطر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل الذكي والأخلاقي في المجتمع الرقمي، والوعي بالآثار الأخلاقية ومراقبة أفعالهم وسلوكياتهم وملاحظتها خلال استخدامهم لشبكة الإنترنت.**(السيد، 2017 ، ص 123)**

وهذا ما أكدت نتائج دراسة(شرف, الدمرداش,2014) أن هناك حاجة ضرورية لإعداد النشء للتربية على المواطنة الرقمية فى إطار العصر الرقمي, وتوصلت أيضاً إلى أن التربية على المواطنة تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية, وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات ومهارات التعامل معها.

وهذا ما هدفت إليه دراسة(الشهري, 2016) إلى تقديم رؤية مقترحة حول الدور الذي يمكن تقوم به الأسرة فى التعامل مع أبنائها وحمايتهم وإمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع شبكة الإنترنت, وما تتسبب فيه من سلبيات, وذلك بغرس قيم المواطنة الرقمية فى نفوس أبنائها بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي فى ظل إطار مؤسسي لاستمرارية هذه العلاقة وتحقيق التكامل بينهما ومقاربة الفجوة بينهما لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم فى بيئة آمنه.

وبالتالي فإن قيم المواطنة الرقمية تشكل القواعد والإجراءات التي يمكن من خلالها تثقيف وتدريب المستخدمين بجميع فئاتهم على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل احترافي وفعال، يساعدهم على الوصول إلى المعلومات الرقمية الآمنة، والاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة من خلال الشبكات الإلكترونية.**(الحافظي، ٢٠١٩ ، ص ١٢٥)**

وهذا ما هدفت إليه دراسة(شعبان,2018) إلى تقديم رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وذلك من خلال: تحديد مفهوم المواطنة الرقمية ،وأهميتها، ومراحلها، وتحديد عناصر المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي، والتجارة الرقمية، والاتصال الرقمي ،ومحو الأمية الرقمية ،والآداب الرقمية ،والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي) وكذلك تحديد قيم المواطنة الرقمية، وهي: (الاحترام والتعليم والحماية) وعرض لأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في المواطنة الرقمية, وواقع المواطنة الرقمية في مصر ، وتوصلت الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة اشتملت على: منطلقات الرؤية وأهدافها وآليات ومعوقات تنفيذها وسبل التغلب على هذه المعوقات.

فالمواطنة الرقمية تنطوي على إعداد الأفراد لمجتمع ملئ بالتكنولوجيا, بإكسابهم المهارات التكنولوجية المختلفة, وتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا, بمعني إعداد أفراد ذوي عقول قوية نافذة, تحلل الأفكار لتميز الأصيل منها والدخيل, مما يسهم فى الحفاظ على الهوية القومية, وتقوية أواصر الترابط بين أبناء المجتمع الواحد, فيصير كياناً قوياً راسخاً لا يتمكن أحد من هدمه. **(المصري, شعت, 2017, ص180)**

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة(الأحمدي,2020) أن متطلبات اعداد المواطن الرقمي تصنف على أربع محاور هى القيم الأخلاقية, والمهارات الرقمية, والأمن الرقمي, والتطوع الرقمي, وأن كل محور من المحاور الأربعة يحتوى على قيم, ومهارات عديدة أساسية وفرعية, تكون فى مجملها مواطن رقمي مسئول, يلتزم بالأخلاق الرقمية, كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم متطلبات اعداد المواطن الرقمي اتقان المهارات فى الأمن الرقمي, نظراً لتصاعد الجرائم الالكترونية وتنوعها على المستوى الشخصي والحكومي والدولي.

وأشارت دراسة(تابينجكي وآخرون, Tapingkae, et al,2020) إلى أهمية تعزيز المواطنة الرقمية من خلال المفاهيم والسلوكيات الصحيحة لدى الطلاب لاستخدام تقنيات الكمبيوتر والاتصالات, بالإضافة إلى منعهم من إظهار سلوكيات غير لائقة عبر الإنترنت، مثل التسلط عبر الإنترنت والاتصال الضار والمضايقات.

وأكدت نتائج دراسة(اوزتورك,2021, Öztürk) أهمية استخدام الأدوات الرقمية فى حياة الطلاب التى ساعدتهم خلال جائحة كورونا(COVID-19) من خلال استخدام الأدوات الرقمية على نطاق واسع فى دروسهم من منازلهم, وأوصت الدراسة إلى تدريب الطلاب بطريقة مناسبة لإنشاء اتصال وتعاون آمن عبر الإنترنت.

والخدمة الاجتماعية هى احدى المهن التى تسهم بدور فعال فى التخطيط لبرامج التنمية الاجتماعية من خلال طرقها وأساليبها الفنية, حيث أنها تعمل على إزالة العقبات التى تعترض النمو والتقدم بإطلاق الطاقات البشرية إلى أقصاها وباستثمار الموارد والامكانات القائمة فى المجتمع وتنمية كافة القدرات الكامنة للرقي بحياة الإنسان.**(السنهوري,2007, ص344)**

ومهنة الخدمة الاجتماعية عندما تعمل فى مجال رعاية الشباب من خلال المؤسسات الشبابية الموجودة فى المجتمع, فإنها تلعب دوراً أساسياً فى توفير قاعدة علمية ومعرفية بالطرق والأساليب الفنية والمعايير الأخلاقية والمهارات الفنية والشروط التى يجب توافرها فى الممارسين للمهنة.**(محمود, 2005, ص473)**

وهذا ما أشارت نتائج دراسة(محمد,2004) إلى أن مراكز الشباب كي تحقق الدعم واحداث التنمية البشرية المطلوبة, يتطلب ذلك وجود فريق عمل داخل هذه المراكز مؤهل تأهيلاً مناسباً من خلال قياس الاحتياجات التدريبية وتوفير البرامج التدريبية المناسبة لإشباع هذه الاحتياجات.

وبالتالي تتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية مع جماعات الطلائع لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم التى تعترض أدائهم لأدوارهم الاجتماعية, وتسعى إلى احداث التغيير المستهدف لتحقيق التنمية وتنشئتهم اجتماعياً, ليصبحوا مواطنين صالحين فى المجتمع, وذلك من خلال اعدادهم رقمياً واكسابهم المهارات الضرورية للتعامل مع تحديات العصر الرقمي.

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة(عبدالله,2015) إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية من خلال الاحترام الرقمي والتى تمثلت فهم التصرفات الصحيحة للياقة الرقمية, وفهم التصرفات الصحيحة للوصول الرقمي, وفهم القوانين الرقمية, وتنمية وعي الشباب الجامعي بالتعليم الرقمي والتى تمثلت فى فهم التصرفات الخاصة بالاتصالات الرقمية , والتصرفات الصحيحة للتجارة الرقمية, ومساعدتهم على محو الأمية الرقمية, وتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية، والتى تمثلت فى مساعدة الشباب الجامعي على معرفة وفهم الطرق الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية, وفهم التصرفات الصحيحة للأمن الرقمي كأحد مؤشرات الحماية الرقمية, ومعرفة وفهم الحقوق والمسئوليات الرقمية.

كما إن ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية يسعوا في القرن الحادي والعشرون إلى ملاحقة ومواكبة التطورات العلمية السريعة والمتلاحقة في كافة فروع المعرفة حتى يستطيع الأخصائي الاجتماعي تنمية قدراته عند تدخله المهني مع أعضاء الجماعات لتنمية ما يحدث من ديناميكية خاصة في المجتمعات الافتراضية.**(شرقاوي, القحطاني,2015, ص77)**

وهذا ما هدفت إليه دراسة(عباس, 2021) إلى تحديد مفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة وهى مفهوم(قيمة الأمن الرقمي, قيمة الحقوق والمسئوليات الرقمية, قيمة القانون الرقمي, والصحة والسلامة الرقمية), وتحديد تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التى تسهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية , وتحديد معوقات تنمية قيم المواطنة الرقمية, وتحديد مقترحات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة, وتمثلت عينة الدارسة فى (100) أخصائي اجتماعي, وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة.

وتعتبر طريقة خدمة الجماعة احدى طرق الخدمة الاجتماعية التى تهدف إلى احداث تغييرات اجتماعية مقصودة فى جماعات الطلائع من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي يتيح لهم الفرص لتحسين أدائهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية فى تنمية مجتمعهم, ولكي تصبح هذه الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الاجتماعية. **(ابراهيم,2004,ص2475)**

فطريقة خدمة الجماعة تستخدم الجماعات كوسيلة لتنمية الشخصية, وتحقيق التكيف الاجتماعي للفرد من خلال عملية التفاعل, وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التى توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية, إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته فى حياة الجماعة, ومن ثم يتعلم نسق السلوك والمهارات من خلال عمليات الاتصال والتفاعل الاجتماعي.**(عطية,2003, ص358)**

ويعتبر البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات من الأدوات الهامة التى يستخدمها الأخصائي فى مساعدة الطلائع على النمو سواء من الناحية الجسمية, الاجتماعية, النفسية والعقلية, حيث أن البرنامج يتيح للطلائع أن يتعلموا أو يمارسوا الأدوار الاجتماعية التى تترابط وتتكامل فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف التى تسعي الجماعة لتحقيقها.**(جمعة,1999,ص198)**

وهناك العديد من الأنشطة التى تقدم للطلائع بمراكز الشباب لتشمل رعاية الطلائع فى الجوانب الاجتماعية والثقافية والدينية والفنية والرياضية والعلمية من أجل إشباع احتياجاتهم ورغباتهم وتنمية قدراتهم المختلفة, وتشجع السلوكيات المرغوبة, ومحاربة السلوكيات المنبوذة فى التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة(حسان, 2001) وكانت من أهدافها" الوقوف على نوعية أوجه أنشطة البرامج الصيفية للطلائع بمراكز الشباب, وتمثلت عينة الدراسة في(80) من الطلائع المستفيدين بمراكز الشباب, (20) أخصائي اجتماعي, توصلت نتائج الدراسة أوجه الاستفادة المتنوعة من ممارسة البرامج الصيفية بمراكز الشباب.

حيث أن ممارسة أنشطة البرنامج تهدف إلى تهيئة فرص النمو الاجتماعي السليم بما يساعد على تكوين الشخصية السوية المتزنة الناضجة المتكاملة القادرة على التفاعل بطريقة سليمة فى المجتمع, لذا يجب أن يكون هناك تنوع كبير فى البرنامج كي نستطيع مقابلة احتياجات الفرد المتنوعة والمتجددة, وهنا تتبلور أدوار أخصائي العمل مع الجماعات فى توجيه الميول والرغبات الإنسانية واشباعها بطريقة صحيحة لتحقيق النمو الإنساني المطلوب.**(حسن,2015,ص73)**

وأكدت نتائج دراسة(محفوظ, 2004) على وجود مجموعة المعوقات التى تعترض ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب منها ضعف الامكانات المادية وقلة التنوع والجاذبية فى أنشطة وبرامج مراكز الشباب, بالإضافة إلى ضعف مهارات الأخصائيين الممارسين للبرامج والأنشطة.

وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع دراسة(عبدالحفيظ,2009), بأن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه برامج جماعات الطلائع بمراكز الشباب ومنها نقص الموارد والامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج, عدم وجود تعاون بين فريق العمل والأخصائي الاجتماعي, تدخل بعض أعضاء فريق العمل فى البرامج دون خبرة كافية, الخبرة المحدودة لدى البعض من الأخصائيين الاجتماعيين ببرامج جماعات الطلائع, وأن البرامج غير ملائمة لاحتياجات الطلائع بمراكز الشباب.

وهذا ما هدفت إليه دراسة(الناغي,مصطفي,2018) إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء التربية الإعلامية, وتمثلت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الاعدادي قوامها (60) مفردة مقسمة بالتساوي (30 ذكور – 30 اناث) وقد تم إجراء اختبار قبلي لقياس مستوي معرفة الطلاب بالمواطنة الرقمية ومعاييرها وبعدها تم عرض البرنامج التجريبي ثم إجراء الاختبار البعدي, وتوصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدى لمستوى معرفة طلاب المرحلة الإعدادية بمعايير المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدي (باستخدام فيلم رسوم متحركة لمعايير المواطنة الرقمية)

ولذلك يتضح مما سبق أهمية المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب فى مساعدتهم على فهم استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب, وفهم حقوقهم وواجباتهم الرقمية, وأيضاً الوعى بالآثار الأخلاقية خلال استخدامهم للإنترنت, خاصة أننا نشهد اليوم الصغار والكبار يسيئون استعمال وتوظيف التكنولوجيا بكثرة.

<u>وفى ضوء الطرح السابق وما جاء من نتائج فى الدراسات السابقة يمكن أن نستخلص الآتي:</u>

- أكدت بعض الدراسات على أهمية فئة الطلائع باعتبارهم من أهم الطاقات البشرية, من خلال دورهم فى بناء المجتمع وتنميته مثل **(دراسة محمد,2015)**.
- وأشارت بعض الدراسات على أهمية استخدام الانترنت للشباب فى حياتهم اليومية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مثل**(دراسة أحمد, ٢٠١٢)**.
- وأشارت نتائج بعض الدراسات على أهمية تعزيز المواطنة الرقمية مثل **(دراسة المسلماني,2014), (دراسة شرف, الدمرداش,2014), (دراسة الشهري, 2016), (دراسة شعبان,2018), (دراسة الأحمدي,2020), (دراسة تابينجكي وآخرون, Tapingkae, et al,2020), (دراسة اوزتورك, Öztürk ,2021)**.
- أكدت نتائج بعض الدراسات على دور الخدمة الاجتماعية فى تنمية الوعي بالمواطنة الرقمية بصفة عامة, وخدمة الجماعة بصفة خاصة مثل **(دراسة عبدالله,2015), (دراسة عباس, 2021)**.
- وأشارت نتائج بعض الدراسات اهتمام مراكز الشباب بالطلائع من خلال تقديم لهم كافة أنواع الرعاية سواء الاجتماعية أو الثقافية وتوفير البرامج التدريبية لهم مثل**(دراسة محمد, 2004)**.
- وأكدت بعض الدراسات أهمية الأنشطة والبرامج الجماعية للطلائع بمراكز الشباب مثل**(دراسة حسان, 2001), (دراسة محفوظ, 2004), (دراسة عبدالحفيظ,2009), (دراسة الناغي,مصطفي,2018)**.
- ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى تكوين إطاراً أكثر ثراءً من المعلومات التى ساعدت فى صياغة المشكلة البحثية وأهداف البحث وتحديد المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة, ويمكن القول بأن هذه الدراسات على كثرة تصنيفاتها وأبعادها ومتغيراتها إلا أنها لم تتعرض لتحديد اسهامات البرامج الجماعية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة فى التساؤل التالى: ما اسهامات البرامج الجماعية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب؟

ثانياً: أهمية الدراسة.

1. فئة الطلائع من أهم الطاقات البشرية, لأنهم مسئولية الحاضر لقيادة المستقبل, ومن أهم الموارد البشرية التى تتحمل مسئولية بناء المجتمع وتنميته.
2. التحديات المعاصرة التى تواجه المجتمع المصري من استخدام التكنولوجيا, والتى ينتج عنها العديد من الآثار السلبية وخاصة على الفئات العمرية الصغيرة من الأطفال والمراهقين.
3. تكمن أهمية الدراسة بما يمكن أن تسهم عنه الدراسة الحالية فى تطوير أساليب تصميم وتنفيذ البرامج الجماعية بمراكز الشباب التى تستهدف رعاية الطلائع.

4. أهمية المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب من خلال المشاركة فى البيئات الرقمية بطريقة ايجابية, واعدادهم كمواطنين فاعلين, ومساعدتهم على اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة.
5. اثراء الجانب النظرى والمعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة فيما يرتبط بقيم المواطنة الرقمية للطلائع.
6. ندرة الدراسات فى حدود علم الباحث التى تناولت تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب من خلال البرامج المختلفة لطريقة العمل مع الجماعات.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

(1) تحديد مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

(2) تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

(3) تحديد مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

(4) التوصل إلى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

رابعاً: فروض الدراسة:

(1) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب مرتفعاً ":

<u>ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:</u>

1. إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب.
2. إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب.
3. إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

(2) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ".

(3) الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ".

(4) الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ".

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(1) مفهوم البرامج الجماعية:

يعرف لغوياً" الخطة المرسومة لعمل ما كبرنامج الدرس أو الإذاعة.**(مدكور,2003,ص47)**

ويعرف فى قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه" مجموعة من الأنشطة التى تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض وفى الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة اجرائية وعملية للمشكلة أو الخطة المنهجية المنظمة لتحقيق مجموعة من الأهداف ويشرح البرنامج كيف تعتزم المنظمة أو الجهاز تحقيق أهدافه.**(السكري,2000,ص407)**

ويعرف فى طريقة العمل مع الجماعات بأنه" كل ما تقوم به الجماعة لإشباع حاجاتها ويتضمن النشاط والعلاقات والتفاعل والخبرات الفردية والجماعية, ويقوم على التخطيط وينفذ بمعونة الأخصائي ويستهدف اشباع حاجات الأعضاء والجماعة وتعتبر ميول الأعضاء وحاجاتهم من أهم الأسس فى رسم سياسة البرامج فى طريقة العمل مع الجماعات.**(عطية,2005,ص68)**

كما يعرف بأنه" الوسيلة التى يستخدمها أخصائي الجماعة لاستثارة الأعضاء ليشاركوا فى تحديد احتياجاتهم ورغباتهم ويختاروا الأنشطة الملائمة لإشباعها ويقوموا بتنفيذها فى إطار التفاعلات والعلاقات الموجة وفى حدود الإمكانات المؤسسية والبيئية المتاحة.**(محفوظ,2010,ص182)**

كما يعرف أيضاً بأنه" كل الأفعال, السلوك, والعلاقات والخبرات التى يمارسها الأعضاء وتوفيرها الحياة الاجتماعية فى ضوء تقدير احتياجات الأعضاء ويصممها الأعضاء والأخصائي وتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم فى تغيير المجتمع.**(منقريوس,2014,ص51)**

<u>ويعرف الباحث البرامج اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:</u>

1. مجموعة الأنشطة المخططة التى تمارسها جماعات الطلائع والتى تهدف إلى تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم.
2. يتم وضع أنشطة البرنامج وفق الأسس العلمية والمهنية لطريقة العمل مع الجماعات.
3. تتضمن هذه البرامج تحديد الأدوار والسلوكيات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في ضوء المعارف والمهارات المهنية بما يؤثر في سلوك واتجاهات جماعات الطلائع.

4. ينعكس ممارسة البرنامج على تنمية قيم المواطنة الرقمية لجماعات الطلائع.

(2) قيم المواطنة الرقمية:

وتعرف بأنها " مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن, والمواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، وتوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها, أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا.**(الزهراني,2021,ص290)**

ويشار إليها بأنها " مجموعة من القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية, وإظهار المسئولية الشخصية للتعلم مدى الحياة, والقيادة الآمنة للمواطنة الرقمية.**(Ribble,2008,P2)**

كما تعرف بأنها "معايير التطوير المستمر لاستخدام التكنولوجيا المناسبة والمسؤولة والممكنة وتشمل على مجموعة عناصر أساسية هي الوصول الرقمي ، والتجارة الرقمية ، والاتصال والتعاون الرقمي ، والآداب الرقمية ، والطلاقة الرقمية ، والصحة والرفاهية الرقمية، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤولية الرقمية، والأمن الرقمي والخصوصية**(Alexis R, et al,2020,P2)**

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية والتي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة.**(طوالبة,2017, ص296)**

وتعرف أيضاً بأنها" التفاعلات بين الأفراد مع الآخرين عن طريق المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهى تشمل سلوكيات آداب السلوك والاتصال والتعليم والوصول والتجارة والمسؤولية والحقوق والسلامة والأمن.**((Brandaua ,2021,P159,**

كما يشار إليها بأنها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل معهم، ويحمي نفسه ويحميهم. **(الملاح، ٢٠١٧ ، ص١١)**

<u>ويعرف الباحث قيم المواطنة الرقمية اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:</u>

مجموعة القواعد والضوابط والمعايير المناسبة والمقبولة التي تساعد جماعات الطلائع بمراكز الشباب على الاستخدام الرقمي الآمن للمعلومات وحمايتهم من مخاطرها وتتمثل في الآتي:

1. **قيمة الاحترام الرقمي:** من خلال احترام النفس واحترام الآخرين بالالتزام بالقواعد والضوابط المنظمة للتكنولوجيا الرقمية.

2. **قيمة التعليم الرقمي:** من خلال تعليم النفس بمعرفة استخدام التكنولوجيا الرقمية, والقدرة على التبادل والتواصل مع الآخرين.
3. **قيمة الحماية الرقمية:** من خلال حماية النفس وحماية الآخرين بالوعى بمخاطر استخدام التكنولوجيا الرقمية.

(3) الطلائع:

وتعرف بأنها" هى المرحلة المبكرة فى حياة الإنسان والتى تتميز بسرعة نمو الجسم وبذل الجهود فى محاولة تعلم القيام بأدوار البالغين ومسئولياتهم ويتم ذلك من خلال اللعب والتعلم الرسمي.**(السكري,2000, ص81)**

ويقصد بها" المرحلة الأولى فى حياة الطليع والتى يتعرض فيها لعملية التنشئة الاجتماعية بأشكالها المختلفة, حيث تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً فى تكوين شخصية الطليع.**(عبدالمعطي,2002,ص9)**.

ويشار إليها بأنها" الشريحة العمرية التى تتنوع حسب مراحلها إلي:**(على,2003, ص266)**.

المرحلة الأولى: مرحلة الأشبال من 6إلى أقل من 12 سنة وهى مرحلة النمو.

المرحلة الثانية: مرحلة الطلائع من 12 إلى 15 سنة وهى مرحلة النشء.

المرحلة الثالثة: مرحلة الطلائع المتأخرة من 16 إلى 18 سنة وهى مرحلة المراهقة.

كما تعرف أيضاً بأنها" مرحلة من مراحل عمر الإنسان تسبق مرحلة الشباب تتحدد من المرحلة العمرية (6–18) سنة تتحدد إما بمقياس زمنى فى ضوء خصائص متماثلة أو بمقياس اجتماعي يعتمد على طبيعة الأوضاع التى يمر بها المجتمع أو بمقياس سلوكي باعتبار هذه المرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص. **(المصلحي ، ٢٠١٤, ص2231)**

<u>ويعرف الباحث الطلائع اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:</u>

1. هم الذين يتراوح أعمارهم ما بين 15– إلى أقل من 18 سنة.
2. من المشتركين بمراكز الشباب ويمارسون أنشطتها.
3. من المستفيدين من برامج مركز التعليم المدني.
4. يمارسون بانتظام أنشطة مركز التعليم المدني عن قيم المواطنة الرقمية(قيمة الاحترام– قيمة التعليم– قيمة الحماية)

(4) مراكز الشباب:

تعرف بأنها" مؤسسات تعمل لخدمة الشباب ويتهيأ له فيها استثمار وقت فراغه بأنشطة رياضية أو ثقافية أو اجتماعية لإشباع حاجاته وتنمية ميوله وهواياته تحت اشراف قيادة متخصصة, فيمارس فيها الهوايات والألعاب وشتي الفنون وبعض المشروعات الاقتصادية التى تحتاجها البيئة.**(على,2003,ص264)**

وتعرف أيضاً بأنها" احدى المؤسسات التربوية التى تساهم بفاعلية فى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب لأداء دورهم فى احداث التنمية الشاملة, وترتكز على قاعدة علمية لها طرق وأساليب عمل فنية, ومعايير أخلاقية ومهارات أساسية وتطبيقية تحتاج إلى متخصصين مؤهلين تربوياً واجتماعياً لتحقيق أهداف الرعاية التنموية للنهوض بالشباب.**(أحمد, 2003, ص76)**.

كما تعرف بأنها" هيئة أهلية شبابية تربوية ذات نفع عام, وله شخصية اعتبارية مستقلة يسهم فى تنمية النشء والشباب, وتأهيلهم روحياً وخلقياً وثقافياً وعلمياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً واقتصادياً وتمكينهم من المشاركة السياسية الفاعلة باستثمار وقت فراغهم فى ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية, ويسعى لإكسابهم المهارات التى تكفل تحمل المسئولية فى اطار القانون والسياسة العامة للدولة.**(وزارة الشباب والرياضة, 2002, ص5)**

كما تعرف أيضاً بأنها" كل هيئة مجهزة بالمباني والامكانيات, تقيمها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد منفردين أو متعاونين فى المدن والقرى بقصد تنمية الشباب فى مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم فى ممارسة الأنشطة الترويحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل بها تحت اشراف قيادة متخصصة.**(رشوان, 2006, ص63)**

<u>ويعرف الباحث مراكز الشباب اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:</u>

1. مؤسسات متخصصة فى رعاية الطلائع اجتماعياً, رياضياً, تربوياً وثقافياً.
2. ترعى الطلائع فى المرحلة العمرية من 15- إلى أقل 18سنة من كافة الجوانب.
3. يمارس فيها الطلائع مجموعة من الأنشطة الاجتماعية, الثقافية, الدينية, الرياضية والعلمية.
4. يتم ممارسة الأنشطة تحت اشراف فريق عمل متخصص ومتعدد الأدوار.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

(1) نظرية النسق:

فالنسق الاجتماعي يتكون من مجموعة من الأجزاء, هذه الأجزاء مترابطة مع بعضها البعض على نحو يحقق التساند الوظيفي فيما بينها, مكونة بذلك نسقاً اجتماعياً, تمارس هذه الأجزاء المترابطة أنشطتها على نحو نمطي(غير عشوائي) يؤدى إلى تحقيق أهداف النسق الاجتماعي, حيث يشير مفهوم النسق إلى ذلك الكل الذى يؤدى وظيفة معينة وإلى وجود نوع من التساند أو الاعتماد المتبادل الذي يهدف إلى تحقيق وظائف معينة بين

عدد من الأفراد أو الرموز الاجتماعية الذين يقومون بأدوار مرسومة ومحدودة والتى تتفاعل بعضها مع بعض داخل نطاق المجتمع بطريقة فيها كثير من الاتساق والانسجام.(**منقريوس,2009, ص237)**

حيث يمكن النظر إلى أنساق التعامل باعتبارها وحدات مكونة من أجزاء, يؤدى كل منها وظيفة معينة من شأنها الإسهام في تماسك الوحدة الشاملة, ويتكون النسق من عدة عناصر تمثل(المدخلات, العمليات التحويلية, المخرجات, الرجع أو التغذية العكسية) كما يتميز النسق بعدة خصائص منها الاستقرار, التوازن الديناميكي, التمايز والاختلاف, والتبادل, ترابط الأجزاء وتكاملها.**(على, 2010, ص279)**

<u>أوجه الاستفادة من نظرية النسق فى الدراسة:</u>

1. تساهم نظرية النسق فى تحقيق التعاون والاعتماد المتبادل بين جماعات الطلائع بمراكز الشباب فى المعارف والخبرات أثناء تنفيذ البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
2. تساهم نظرية النسق فى تحقيق التكامل والتوازن بين أدوار أعضاء العمل الفريقى العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب أثناء تنفيذ البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.

3. يمكن الاستفادة من نظرية النسق الاجتماعي فى النظر إلى مركز الشباب كنسق داخلي يضم مجموعة من الأنساق الفرعية(العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب), بحيث كل عضو منهم دور يكمل باقي الأعضاء, وتكامل هذه الأدوار يحقق وظيفة وأهداف النسق الأكبر(مركز الشباب).
4. يمكن الاستفادة من نظرية النسق فى تحليل مركز الشباب كنسق اجتماعي فى إطار الدراسة الحالية كالتالي:

- **المدخلات Input**: أعضاء جماعات الطلائع بمراكز الشباب.
- **العمليات التحويلية Process**: البرامج والأنشطة التى يمارسها أعضاء جماعات الطلائع تحت إشراف فريق عمل يتميز بالتعاون والتنسيق والتساند وتكامل أدوار أعضائه.
- **المخرجات Outputs**: العائد الذى اكتسبه الطلائع نتيجة ممارسة البرامج الجماعية من مهارات وخبرات ومعارف وقيم.
- **التغذية العكسية Feedback**: وهو تحقيق اسهامات البرامج الجماعية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

(2) نظرية الاتصال:

عملية الاتصال **communication** تتضمن نقل المعلومات أو تبادل الأفكار والآراء والحقائق والمشاعر والاتجاهات والميول عن طريق الكلام أو الكتابة أو الحركة أو عن طريق بعض الآلات والأجهزة كالاتصال الهاتفي, وفى عملية الاتصال ينوى كل طرف فيها أن يؤثر فى الطرف الآخر, وفى سلوكه بحيث ينقل الفرد تصوره إلى ذهن الشخص الآخر.**(العيسوي, 2006, ص97)**

والاتصال يعرف بأنه" تلك العملية التى من خلالها يتم نقل الآراء والأفكار والمعاني والخبرات من شخص(الأخصائي الاجتماعي) إلى شخص آخر(الفرد– الجماعة– المجتمع) بما يسهم فى تحقيق التوافق الاجتماعي ومواجهة المشكلات. **(عبداللطيف, 2000, ص22)**

تعتمد نظرية الاتصال على العديد من العناصر الهامة, فأي اتصال انساني له مصدر, وهذا المصدر هو الذى يكون الاتصال بين الأشخاص, وبالتالي لا تتم عملية الاتصال إلا بوجود عناصر العملية الاتصالية وهى كالتالي:**(منقريوس,2009, ص237)**

1. **المرسل (المصدر) Sender:** هو شخص لديه مجموعة من الأفكار والمعلومات التى يود أن ينقلها إلى الطرف الآخر(المستقبل) وهو فى ذلك متأثر بطريقة فهمه وتفسيره وحكمه على هذه الأفكار, كما تتأثر الأفكار والمعلومات والمعاني التى لدى الراسل باهتماماته الشخصية وميوله والقيم والانفعالات والحاجات الشخصية لهذا الراسل.
2. **الرسالة Message:** وهي عبارة عن تحويل الأفكار الي مجموعة من الرموز ذات معاني مشتركة بين المرسل والمستقبل ، وتحويل الأفكار قد يأخذ أشكال عديدة منها الرموز التالية(الكلمات، الحركات، الأصوات، الحروف، الأرقام، تعبيرات الوجه والجسم، التلامس والمصافحة، الهمسات).
3. **القناة أو الوسيلةMedia:** وهى الأداة المستخدمة فى توصيل الرسالة من المرسل إلى المستقبل, وعلى الراسل أن يختار الوسيلة الأكثر تعبيراً وتأثيراً وفاعلية على من يستقبلها وهناك العديد من الوسائل الخاصة بالاتصال فمنها المنطوق(كالمقابلات الشخصية والاجتماعات واللجان والندوات والمؤتمرات) وهناك الاتصالات المكتوبة كالخطابات والتقارير والمنشورات واللوائح.
4. **المستقبل Receiver:** وهو المتلقي للرسالة من المرسل, ويستقبل الطرف الآخر الرسالة من خلال حواسه المختلفة(السمع, البصر, والشم, التذوق, اللمس) ويختار وينظم المعلومات ويحاول أن يفسرها ويعطي لها معاني ودلالات.
5. **الرجع (التغذية او المعلومات المرتدة) Feedback :** يقوم المستقبل بناءً على ما تلقاه من معلومات وادراكه وفهمه وتفسيره لها بالرد على ما تلقاه من معلومات, وهنا ينقلب المستقبل إلى مرسل لرسالة معينة ومستخدماً وسائل معينة ويتكرر الأمر فى الارسال والاستقبال.
6. **بيئة الاتصال: Environment:** يحيط عملية الاتصال بيئة عزيزة فى مكوناتها, فهناك أشخاص آخرين محيطين بكل من المرسل والمستقبل, وهناك أحداث ووقائع تتم أثناء الاتصال وأصوات ورموز وأماكن وعلاقات وكل هذا قد يسهل أو يعيق أو يحذف أو يضيف أو ييسر أو يشوش على الاتصال.

<u>أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال</u>:

- تساهم نظرية الاتصال فى مساعدة الطلائع بمراكز الشباب علي تحقيق الاتصال والتواصل وتبادل الآراء والأفكار والمعارف والخبرات أثناء تنفيذ برامج جماعات الطلائع التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.

- تساهم نظرية الاتصال فى مساعدة العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب على تحقيق التعاون والتنسيق بين أدوار أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة أنشطة وبرامج جماعات الطلائع التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
- تساهم نظرية الاتصال فى مساعدة الطلائع بمراكز الشباب على تبادل قيم ومشاعر الحب والود والاحترام والتقدير والتعاون وروح العمل معاً من أجل تحقيق أهداف مراكز الشباب.
- تساهم نظرية الاتصال فى مساعدة أعضاء العمل الفريقى العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب على ارسال واستقبال الرسائل الاتصالية الخاصة بتنفيذ أنشطة الطلائع التى تنمي قيم المواطنة الرقمية من أجل تحقيق التكامل فيما بينها.

سابعاً: الاطار النظري للدراسة:

(1) البرامج الجماعية وتنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

أ- أهداف البرامج الجماعية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

يعتبر البرنامج أداة ووسيلة مهمة يستخدمها الأخصائي الاجتماعي فى مساعدة أعضاء الجماعة على النمو وممارسة الأدوار الاجتماعية المطلوبة, وأيضاً هو نشاط تفاعلي تمارسه الجماعة, ويهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة بالنسبة للأفراد والمجتمع.**(مسعود,2010,ص171)**

<u>ويمكن النظر للأهداف التى تحققها البرامج الجماعية للطلائع داخل مراكز الشباب فيما يلي:</u>(حامد,2012,ص66)

1. **البرنامج كوسيلة لاستثارة التفاعل بين الأعضاء:** يتعذر استمرار الجماعة بدون استمرار عملية التفاعل بين الأعضاء وإن لم يكن هناك ما يربط الأعضاء ويحول اهتماماتهم أو أهدافهم المشتركة إلى واقع, فإنه يصعب التوصل إلى الأهداف التى تسعى إليها, ومن ثم يعتبر البرنامج وسيلة لاستثارة التفاعل بين أفراد ارتبطوا فى اتصال بعضهم ببعض.
2. **البرنامج كمحور للتفاعل وترجمة الأهداف:** يدور تفاعل أعضاء جماعات الطلائع حول البرنامج, وما يتضمنه من مواقف أو أشخاص أو استجابات أو استعدادات, فالحفل المتوقع قيام الجماعة بتنفيذه, أو الندوة التى يخطط لها الأعضاء أو المشروع الذى يفكر الأعضاء القيام به كلها تصبح محور التفاعل, ومن ثم يقدم البرنامج للأخصائي وسائل غير مباشرة للتأثير على الجماعات وأعضائها وتحقيق أهداف جماعات الطلائع.
3. **البرنامج كوسيلة لنمو الإحساس بالانتماء:** كثيراً ما يفقد البعض مشاعر الانتماء, ولعل من أصعب الأمور على الإنسان أن يجد نفسه فى موقف ينعزل فيه عن الناس, ويفقد ارتباطه بهم ويضعف احساسه بالانتماء, وفئة جماعات الطلائع من أكثر الفئات قابلة للاستهواء خاصة فى ظل المتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية وغير ذلك من القيم والظواهر السلبية التى تجعلهم أقرب إلى الوقوع فى مواطن

الانحراف, ومن ثم تتوافر البرامج الجماعية داخل مراكز الشباب التى تعمل على اشباع حاجات الطلائع ومواجهة المشكلات التى تعترضهم, والتى تزيد من ولائهم وانتمائهم نحو مجتمعهم الذى يعيشون فيه.

4. **البرنامج كأداة لتكوين العلاقات بين الأفراد والشعور بالأمن:** يعتبر البرنامج وما يتضمنه من أنشطة وتفاعلات, الوسيلة لتكوين العلاقات بين الأفراد, وكذلك تنمية الشعور بالأمن, وخاصة الذين يفتقرون إلى تلك المشاعر بسبب ظروفهم الخاصة.
5. **البرنامج كوسيلة لاستثارة الطاقة الكامنة لدى الأفراد واستغلالها أقصى حد ممكن:** وذلك عن طريق اكتشاف قدرات النشء وتشجيع الموهوبين من الطلائع وإتاحة فرص التدريب والممارسة لهم.
6. **البرنامج وسيلة للتدريب على مواجهة مواقف اتخاذ القرار وأسلوب التفكير الجماعي:** إن كثيراً من أوجه نشاط البرنامج يمكن أن تصمم بحيث تصبح عملية اتخاذ القرارات جزء منها وعندما يتعلم الفرد فى الجماعة كيفية تحديد البدائل واختيار أصلحها فى صنع القرار, فيجب حينئذ مساعدته على أن يترجم هذه الخبرة فى مواقف أخرى فى نفس الجماعة أو الجماعات الأخرى, وتؤدى المناقشات التى تجرى فى الجماعات إلى داخل مراكز الشباب إلى تنمية قيم المواطنة الرقمية من خلال اكتساب السلوكيات المناسبة المقبولة.
7. **البرنامج كأداة لضبط السلوك الفردي والجماعي وتنمية المعايير:** حيث من خلال بعض أنشطة البرامج التى تمارس داخل مراكز الشباب, يتعلم الطليع كيف يضبط سلوكه أو رغباته وكيفية اشباعها, وكيف يمكن أن يتنازل فى بعض الأوقات لصالح الجماعة.
8. **البرنامج كأداة لتشخيص المشكلات أو الصعوبات ومظاهر سوء التكيف الشخصي والاجتماعي:** ويكون هذا من خلال ملاحظة الأخصائي للأعضاء أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج, فالعدوان والسيطرة المفرطة أو الأنانية الزائدة, أو القلق والتردد الدائم كلها أغراض يمكن اكتشافها من خلال ممارسة الأعضاء للبرنامج.
9. **البرنامج وسيلة لربط الجماعة بالمجتمع:** لا تنعزل الجماعة أو حتى المؤسسة عن المجتمع, فالجماعة جزء من المؤسسة وهما جزء من المجتمع الأكبر.

ب- البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

تمثل برامج وأنشطة جماعات الطلائع بمراكز الشباب الوسائل التى من خلالها ترجمة خططها إلى خدمات وأنشطة لرعايتهم وبناء شخصيتهم, وتتنوع تلك البرامج الجماعية التى يمارسها الطلائع بمراكز الشباب وهى كالتالي:

1. **النشاط الديني:** يمثل النشاط الديني عملية اعداد الطليع لتنمية وعيه عن طريق اكسابه المعلومات المرتبطة بالدين كالعبادات والمعاملات والأخلاقيات والقيم والعقائد, وذلك بهدف بناء عقيدته وتوجيه سلوكه وتنمية وعيه الأخلاقي, ومن ثم تهيئة الطليع للقيام بدور فعال الذى يعيش فيه, وتستطيع مراكز الشباب عن طريق

ممارسة الأعضاء للأنشطة الدينية اكسابهم المعلومات والمعارف والقيم الخلقية المرتبطة بالأديان السماوية.**(أحمد, 2003, ص195)**

2. **النشاط الرياضي:** البرامج والأنشطة الرياضية من أهم الأنشطة التى تجذب أعضاء الهيئات الشبابية, وتوجه الهيئات الشبابية اهتماماً للبرامج الرياضية المختلفة لجماعات الطلائع لتحقيق العديد من الأهداف ومنها شغل وقت الفراغ واستثماره بطريقة مخططة ومفيدة تخلصهم من الاضطرابات والتوترات, وتدعيم القيم والاتجاهات الاجتماعية والثقافية المرغوبة وتنمية المهارات واكتساب الخبرات المتعددة, التنفيس الوجداني والتعبير عن المشاعر, والتدريب على تحمل المسئولية وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة, والتدريب على احترام النظام والقوانين والقواعد.**(غباري, 2011, ص218)**
3. **النشاط الثقافي:** ويهدف إلى الارتقاء بالمستوى الثقافي لأعضاء جماعات الطلائع بمراكز الشباب واكسابهم القيم المختلفة كالإحساس بالمسؤولية والتعاون وضبط النفس والتسامح واحترام العمل والتضحية, كما يشجع الأعضاء على روح المبادرة والابتكار وتنمية وثقل المواهب العلمية من خلال الندوات واللقاءات الثقافية المختلفة.**(أحمد, 2005, ص198)**
4. **النشاط الاجتماعي:** تهدف البرامج الاجتماعية إلى تنمية المهارات الاجتماعية عند الطلائع بمراكز الشباب, وتعميق الصلة والعلاقة فيما بينهم, وتدريبهم على المشاركة وتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات, وممارسة الديمقراطية فى احترام الرأي الآخر, كما تعمل على تعويد الطلائع بمراكز الشباب على التعاون والقيادة والتبعية المستنيرة.**(مسعود, 2010, ص180)**

ج- دور الأخصائي الاجتماعي فى مساعدة الطلائع على تخطيط برامجها لتنمية قيم المواطنة الرقمية:(سيد,1996, ص244)

1. مساعدة جماعات الطلائع على اكتشاف حاجاتهم ورغباتهم(الحاجة تحقيق الذات, الحاجة إلى الانتماء, الحاجة إلي المعرفة, الحاجة إلى النجاح, الحاجة إلى الحب والمحبة).
2. مساعدة جماعات الطلائع على ادراك قدراتهم وامكاناتهم, حتى لا يؤدى الطموح الزائد للأعضاء إلى وضع برامج تفوق امكاناتهم, ويؤدى فشل التنفيذ إلى ردود فعل سلبية.
3. مساعدة جماعات الطلائع على اكتساب العمل الجماعى فى المناقشة واتخاذ القرار, حيث توفر عملية تخطيط البرنامج مجالات متعددة للمناقشات وعرض الآراء واختيار البدائل واتخاذ القرارات.
4. مساعدة جماعات الطلائع على تحمل مسئولية ما يتخذ من قرارات متعلقة بالبرنامج, ويتطلب ذلك مساعدة الجماعة على استكمال بنائها التنظيمي الذى يسهل توزيع المسئوليات وتحديد الأدوار وتنسيق الجهود.
5. مساعدة جماعات الطلائع على اكتساب المهارات الناجمة عن ممارسة عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج.

6. مساعدة جماعات الطلائع على تخطي العقبات ومواجهة الصعوبات التى قد تفرضها إمكانات أو موارد المؤسسة أو المجتمع المحلي, مع استخدام كافة الموارد المتاحة أو التى يمكن توفيرها.

(2) المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

أ- **أهمية المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:**

تتمثل أهمية المواطنة الرقمية للطلائع فيما يلي:**(صادق, 2019, ص70)**

1. اكتساب الطلائع السلوك الايجابي لاستخدام التكنولوجيا, والذي يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
2. الممارسة الآمنة للطلائع, والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
3. تساعد الطلائع فى تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.
4. كونها أداة تساعد الطلائع فى إدراك ما هو صحيح, وما هو خاطئ, كما أنها تساعد الطلائع على المشاركة مع الآخرين فى مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية فى الحياة.

ب- **مراحل تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:**

ويمكن تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب من خلال أربعة مراحل مختلفة وهى: **(البريثن,2020,ص77)**

1. **مرحلة الوعى:** وتشير هذه المرحلة إلى تزويد جماعات الطلائع بمراكز الشباب بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية, ويكون التثقيف أوسع من إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية والبرمجية, والتركيز على عرض أمثلة للاستخدام السيء وغير المناسب لتلك المكونات, وانما يحتاج الطليع لأن يتعلم ما هو مناسب وغير مناسب عند استخدامهم لهذه التقنيات الحديثة.
2. **مرحلة الممارسة الموجهة:** في هذه المرحلة يجب توفير الفرص الطلائع لاستخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على الاكتشاف والمخاطرة مع التركيز على الاستخدام الملائم للتكنولوجيا ، وفي هذه المرحلة قد يخطئ الطليع ويحتاج إلى مساعدة الأخصائي الاجتماعي، وبالتالي بدون الممارسة الموجهة يمكن أن يحدث الاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا.
3. **مرحلة النمذجة واعطاء المثل والقدوة:** وتعني هذه المرحلة بتقديم نماذج ايجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا فى كل من البيت والمدرسة ومراكز الشباب, وذلك عن طريق إتاحة الفرصة للطليع لملاحظة الأخصائيين الاجتماعيين وهم يمارسون سلوكيات المواطنة الرقمية السليمة، حيث يكون الأخصائيين الاجتماعيين قدوة ونماذج يحتذى بها, فالأنشطة والحوار بين الطلائع والأخصائيين الاجتماعيين يساعد على تعليم قيم المواطنة الرقمية.

4. **مرحلة التغذية الراجعة:** يجب أن تكون مراكز الشباب مكاناً يتناقش فيه الطلائع والأخصائيين الاجتماعيين حول استخدامهم للتكنولوجيا, وذلك حتى يستطيعوا تحديد كيفية استخدامها استخداما مناسباً، حيث يمكن أن يكون ذلك عن طريق إمداد الطلائع بمراكز الشباب بالتكوين النقدي البناء للتمييز بين الطرق والوسائل التي يجب أن تستخدم بها هذه التقنيات الرقمية الحديثة.

ج- قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:(صبحي, 2018, ص42)

1. **قيمة الاحترام (احترم نفسك, واحترم الآخرين):** وتضم مجموعة معايير أساسية وهى كالتالي:
   - **الوصول الرقمي:** وهى المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
   - **اللياقة الرقمية:** المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية.
   - **القانون الرقمي:** وتشير إلى المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال.
2. **قيمة التعليم(علم نفسك, تواصل مع الآخرين):** وتصم مجموعة معايير أساسية وهى كالتالي:
   - **الاتصال الرقمي:** وهو التبادل الإلكتروني للمعلومات.
   - **محو الأمية الرقمية:** وتعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
   - **التجارة الرقمية" التجارة الالكترونية":** وهى تشير إلى بيع وشراء البضائع الكترونياً.
3. **قيمة الحماية(احمي نفسك, احمي الآخرين):** وتضم مجموعة معايير أساسية وهى كالتالي:
   - **الحقوق والمسئوليات الرقمية:** الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.
   - **الصحة والسلامة الرقمية:** وهى الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.
   - **الأمن الرقمي" الحماية الذاتية" :** يقصد بها اجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والمتمثلة في **تحديد " إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب "** وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار التعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.

(2) منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلائع التابعين لإدارة شباب أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (180) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين مع الطلائع التابعين لإدارة أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (60) مفردة، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (1)

يوضح توزيع الطلائع والعاملين مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد الطلائع	عدد العاملين
1	مركز شباب أبو الريش قبلي	7	2
2	مركز شباب أبو الريش بحري	10	3
3	مركز شباب بدر	9	2
4	مركز شباب حي قدري عثمان	10	2
5	مركز شباب مدينة أسوان	10	2
6	مركز شباب الصداقة الجديدة	9	2
7	مركز شباب السيل	8	2
8	مركز شباب الشلال	7	2
9	مركز شباب منشية النوبة	5	3
10	مركز شباب جزيرة أسوان	5	3
11	مركز شباب بهريف	7	2
12	مركز شباب السد العالي شرق	9	3
13	مركز شباب الحدود	9	2
14	مركز شباب الحصايا والحكروب	10	2
15	مركز شباب الشيخ هارون	7	2
16	مركز شباب حي ناصر	5	2
17	مركز شباب الأعقاب قبلي	5	3
18	مركز شباب الأعقاب بحري	5	2
19	مركز شباب الوحدة بالأعقاب	5	3
20	مركز شباب المرداب	5	2
21	مركز شباب الخطارة	5	2
22	مركز شباب غرب أسوان	5	2
23	مركز شباب الكوبانية قبلي	5	2
24	مركز شباب غرب سهيل	5	2
25	مركز شباب مبارك بكيما	5	3
26	مركز شباب الكرور قبلي	8	3
	الإجمالي	180	60

(3) مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للدراسة في مراكز الشباب بإدارة شباب أسوان والمشاركة في أنشطة التعليم المدني وعددهم (26) مركز شباب بإدارة شباب أسوان، **وذلك للأسباب التالية:**

- توافر العدد المناسب من الطلائع بالمجال المكاني لإجراء الدراسة.
- ترحيب المسئولين بإدارة شباب أسوان بإجراء الدراسة الميدانية, ومساعدة الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة.
- توافر الأنشطة والبرامج التي تساهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب محل الدراسة.
- توافر العدد الكافي من مراكز الشباب التي يتوافر فيها الطلائع.

(ب) **المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:**

1. المسح الاجتماعي الشامل للطلائع التابعين لإدارة شباب أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (180) مفردة، **وذلك وفقاً للشروط التالية:**

- أن تتراوح أعمار الطلائع تتراوح في الفئة العمرية (من 15 إلى أقل من 18 سنة).
- أن يكون الطلائع من المشتركين بمراكز الشباب ويمارسون أنشطتها.
- أن يمارس الطلائع أنشطة مركز التعليم المدني بانتظام عن قيم المواطنة الرقمية (قيمة الاحترام، قيمة التعليم الرقمي، قيمة الحماية الرقمية).

2. المسح الاجتماعي الشامل للعاملين مع الطلائع التابعين لإدارة شباب أسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني وعددهم (60) مفردة.

(ج) **المجال الزمني:** تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت 2021/12/1م إلي 2022/1/15م.

(4) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(4-1) استمارة استبيان للطلائع حول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

- قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للطلائع حول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان الطلائع على المحاور التالية: البيانات الأولية، وإسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب، والصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية

في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب، ومقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي لاستمارة استبيان الطلائع من خلال الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.
- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لاستمارة استبيان للطلائع بعد عرضها علي عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) بمعنى اتفاق (4) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستمارة استبيان الطلائع وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (20) مفردة من الطلائع (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.93)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(4-2) استمارة استبيان للعاملين حول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

- قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للعاملين حول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب اعتماداً على الإطار النظري للدراسة وبعض استمارات الاستبيان المرتبطة بالدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان العاملين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وإسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب، والصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب، ومقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.
- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي لاستمارة استبيان العاملين من خلال الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لاستمارة استبيان العاملين بعد عرضها علي عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) بمعنى اتفاق (4) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستمارة استبيان العاملين وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردة من العاملين (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.86)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(5) تحديد مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

للحكم على مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (2)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

(6) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الطلائع مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3)

يوضح وصف الطلائع مجتمع الدراسة

(ن=180)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	75	41.7
2	أنثى	105	58.3
	المجمـوع	180	100
م	السن	ك	%
1	15	33	18.3
2	16	83	46.1
3	17	64	35.6
	المجمـوع	180	100
	المتوسط الحسابي	16	
	الانحراف المعياري	1	
م	محل الإقامة	ك	%
1	ريف	71	39.4
2	حضر	109	60.6
	المجمـوع	180	100

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الطلائع إناث بنسبة (58.3%), بينما الذكور بنسبة (41.7%), وهذا يشير أن عينة الدراسة شملت كلاً من الجنسين, ويدل على ذلك على تقارب نسبة الذكور والاناث من الطلائع بمراكز الشباب.
- أكبر نسبة من الطلائع سنهم (16) سنة (46.1%), يليها (17) سنة بنسبة (35.6%)، وأخيراً (15) سنة بنسبة (18.3%)، ومتوسط سن الطلائع (16) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الطلائع مقيمين بالحضر بنسبة (60.6%), بينما المقيمين بالريف بنسبة (39.4%).

(ب) وصف العاملين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (4)

يوضح وصف العاملين مجتمع الدراسة

(ن=60)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	23	38.3
2	أنثى	37	61.7
	المجمـوع	60	100
م	السن	ك	%
1	من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	7	11.7
2	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	24	40
3	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	19	31.7
4	من 50 سنة فأكثر	10	16.7
	المجمـوع	60	100
	المتوسط الحسابي	40	
	الانحراف المعياري	9	
م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	مؤهل فوق المتوسط	16	26.7
2	مؤهل عالي	39	65
3	ماجستير	3	5
4	دكتوراه	2	3.3
	المجمـوع	60	100
م	الوظيفة	ك	%
1	مسئول إداري	6	10
2	أخصائي اجتماعي	14	23.3
3	مشرف برامج	40	66.7
	المجمـوع	60	100
م	عدد سنوات الخبرة	ك	%

1	أقل من 5 سنوات	7	11.7
2	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	24	40
3	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	14	23.3
4	من 15 سنة فأكثر	15	25
المجمـوع		60	100
المتوسط الحسابي		11	
الانحراف المعياري		5	

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من العاملين إناث بنسبة (61.7%), بينما الذكور بنسبة (38.3%).
- أكبر نسبة من العاملين في الفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (40%), يليه الفئة العمرية (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) بنسبة (31.7%)، ثم الفئة العمرية (من 50 سنة فأكثر) بنسبة (16.7%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة) بنسبة (11.7%)، بنسبة (%). ومتوسط سن العاملين (40) سنة, وبانحراف معياري (9) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من العاملين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (65%), يليه الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (26.7%)، ثم الحاصلين علي ماجستير بنسبة (5%)، وأخيراً الحاصلين علي دكتوراه بنسبة (3.3%).
- أكبر نسبة من العاملين وظيفتهم مشرف برامج بنسبة (66.7%), يليه أخصائي اجتماعي بنسبة (23.3%)، وأخيراً مسئول إداري بنسبة (10%).
- أكبر نسبة من العاملين عدد سنوات خبرتهم في الفئة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (40%), يليه الفئة (من 15 سنة فأكثر) بنسبة (25%)، ثم الفئة (من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (23.3%)، وأخيراً الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (11.7%)، ومتوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (11) سنة, وبانحراف معياري (5) سنوات تقريباً, وهذا يشير أن العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب لديهم خبرة جيدة للعمل والإشراف على الأنشطة المنفذة مع جماعات الطلائع, مما ينعكس بالإيجاب فى استفادة الطلائع من المجهودات المبذولة من العاملين معهم بمراكز الشباب.

المحور الثاني: إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

(1) إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب:

جدول رقم (5)

يوضح إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	إكساب الطلائع القدرة على احترام رأى الآخرين عبر الوسائط الرقمية.	2.89	0.35	8	2.68	0.62	9
2	مساعدة الطلائع في تجنب الدخول في مواقع غير أخلاقية.	2.93	0.25	5	2.82	0.47	5
3	تشجيع الطلائع على الالتزام بالضوابط الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا الرقمية.	2.96	0.23	2	2.85	0.44	2
4	زيادة وعى الطلائع بالقيم الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.	2.98	0.17	1	2.77	0.5	6
5	مساعدة الطلائع في التأكد من صحة المعلومات قبل نشرها ومشاركتها مع الآخرين.	2.91	0.29	6	2.7	0.59	8
6	مساعدة الطلائع في عدم التعدي على حقوق الآخرين.	2.95	0.24	3	2.67	0.63	10
7	إكساب الطلائع القدرة على الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية.	2.89	0.33	7	2.65	0.61	11
8	زيادة وعى الطلائع بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي.	2.76	0.5	11	2.83	0.42	3
9	تشجيع الطلائع على مشاركة المعرفة مع المجتمع.	2.73	0.5	12	2.9	0.35	1
10	زيادة وعى الطلائع بخطورة الجرائم عبر المجتمع الرقمي.	2.94	0.27	4	2.83	0.46	4
11	مساعدة الطلائع في التعبير عن أنفسهم بطريقة مناسبة عند تعاملهم مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	2.81	0.41	10	2.7	0.53	7
12	توجيه الطلائع إلى ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه.	2.84	0.45	9	2.7	0.59	8
	البعد ككل	2.88	0.12	مستوى مرتفع	2.76	0.19	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.88)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة وعى الطلائع بالقيم الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (2.98), يليه الترتيب الثاني تشجيع الطلائع على الالتزام بالضوابط الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (2.96), ثم الترتيب الثالث مساعدة الطلائع في عدم التعدي على حقوق الآخرين بمتوسط حسابي (2.95), وأخيراً الترتيب الثاني عشر تشجيع الطلائع على مشاركة المعرفة مع المجتمع بمتوسط حسابي (2.73), ويتفق ذلك مع **(دراسة اسماعيل, 2020)** التى تؤكد على أهمية الالتزام بقيمة الاحترام الرقمي للشباب الجامعى والتى تتمثل فى لا أتعدى على حقوق الآخرين, أتجنب فى الدخول فى مواقع غير أخلاقية, وتتفق أيضا مع ما أوصت به**(دراسة العمرى,2020)** توعية الطلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية، نتيجة عدم التقيد بمعايير السلوك الرقمي والقوانين الرقمية والوصول الرقمي.
- مستوى **إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع الطلائع على مشاركة المعرفة مع المجتمع بمتوسط حسابي (2.9), يليه الترتيب الثاني تشجيع الطلائع على الالتزام بالضوابط الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (2.85), ثم الترتيب الثالث زيادة وعى الطلائع بأنواع الجرائم في المجتمع الرقمي بمتوسط حسابي (2.83), وأخيراً الترتيب الحادي عشر إكساب الطلائع القدرة على الالتزام بسلوكيات اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي (2.65), ويتفق مع ذلك**(دراسة القحطاني,2018)** والتى أوصت بأهمية نشر ثقافة الاستخدام السليم للتكنولوجيا فى المجتمع, وحث الطالبات على مشاركة المعرفة بالمجتمع, وتنمية وعيهم بخطورة واجراءات الإبلاغ عن أى عمل غير قانوني فى المجتمعات الرقمية, واكسابهم القيم الأخلاقية التكنولوجية المختلفة.

(2) إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب:

جدول رقم (6)

يوضح إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	زيادة قدرة الطلائع على تكوين علاقات اجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	2.87	0.39	1	2.88	0.32	5
2	إكساب الطلائع القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة مع الآخرين عبر الإنترنت.	2.84	0.44	5	2.87	0.43	6
3	مساعدة الطلائع في زيادة معارفهم بكيفية تبادل المعلومات الكتروني مع الآخرين.	2.86	0.42	3	2.77	0.53	10
4	مساعدة الطلائع في زيادة استخدام التكنولوجيا في ممارسة الأنشطة المختلفة عبر الانترنت	2.86	0.39	2	2.83	0.38	8
5	مساعدة الطلائع في تنمية مهارات التواصل الرقمي مع الآخرين.	2.82	0.48	7	2.9	0.3	4
6	مساعدة الطلائع على تطوير قدراتي في استخدام التكنولوجيا الرقمية.	2.82	0.43	6	2.87	0.43	6
7	تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى الطلائع نحو المجتمع.	2.86	0.42	3	2.95	0.22	1
8	مساعدة الطلائع في معرفة المواقع الآمنة للتسوق عبر الإنترنت	2.73	0.51	10	2.85	0.48	7
9	تنمية مهارات التعلم التشاركي عبر التطبيقات الرقمية المختلفة لدي الطلائع.	2.74	0.52	9	2.93	0.31	2
10	مساعدة الطلائع في استخدام الاتصال الرقمي بشكل جيد.	2.76	0.47	8	2.92	0.28	3
11	تعزيز قدرة الطلائع على تقييم مصادر المعلومات عبر الإنترنت.	2.64	0.61	11	2.8	0.51	9
12	إكساب الطلائع المهارة في إيجاد حلول لمشكلاتهم عبر الإنترنت.	2.84	0.36	4	2.92	0.28	3
	البعد ككل	2.8	0.15	مستوى مرتفع	2.87	0.15	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة قدرة الطلائع على تكوين علاقات اجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.87), يليه الترتيب الثاني مساعدة الطلائع في زيادة استخدام التكنولوجيا في ممارسة الأنشطة المختلفة عبر الانترنت بمتوسط حسابي (2.86), وبانحراف معياري (0.39), ثم الترتيب الثالث مساعدة الطلائع في زيادة معارفهم بكيفية تبادل المعلومات الكتروني مع الآخرين, وتعزيز المسئولية الاجتماعية لدى الطلائع نحو المجتمع بمتوسط حسابي (2.86), وبانحراف معياري (0.42), وأخيراً الترتيب الحادي عشر تعزيز قدرة الطلائع على تقييم مصادر المعلومات عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (2.64). **وتتفق مع ما أكدته نتائج (دراسة المسلماني,2014)** على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلا عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية.
- مستوى **إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى الطلائع نحو المجتمع بمتوسط حسابي (2.95), يليه الترتيب الثاني تنمية مهارات التعلم التشاركي عبر التطبيقات الرقمية المختلفة لدي الطلائع بمتوسط حسابي (2.93), ثم الترتيب الثالث مساعدة الطلائع في استخدام الاتصال الرقمي بشكل جيد, وإكساب الطلائع المهارة في إيجاد حلول لمشكلاتهم عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (2.92), وأخيراً الترتيب الحادي عشر مساعدة الطلائع في زيادة معارفهم بكيفية تبادل المعلومات الكتروني مع الآخرين بمتوسط حسابي (2.77). وهذا يتفق مع ما هدفت إليه(**دراسة السيد, 2020)** إلى تحديد اسهامات الجماعات التطوعية فى تعزيز قيم التعليم الرقمي لدى أعضائها والتى توصلت نتائجها بأنها تزيد من تكون العلاقات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي, وتزيد من الاتصال الرقمي بشكل جيد.

(3) إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

جدول رقم (7)

يوضح إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنمية وعى الطلائع بمخاطر استخدام التكنولوجيا الرقمية على صحتهم.	2.82	0.44	2	2.82	0.47	6
2	مساعدة الطلائع في إدراك حقوقهم ومسئولياتهم عند استخدام المواقع الالكترونية.	2.73	0.51	5	2.82	0.43	5
3	زيادة قدرة الطلائع على إدارة الوقت في استخدام المواقع الالكترونية.	2.71	0.53	8	2.93	0.25	1
4	زيادة وعى الطلائع بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.	2.77	0.52	4	2.92	0.28	2
5	مساعدة الطلائع في الحفاظ على بياناتهم الشخصية وعدم المشاركة مع الغير.	2.61	0.62	12	2.78	0.52	9
6	مساعدة الطلائع في أن يراعوا حقوق الملكية الفكرية.	2.72	0.61	7	2.8	0.4	7
7	توجيه الطلائع إلى الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية.	2.85	0.4	1	2.9	0.3	3
8	مساعدة الطلائع على الالتزام بمعايير المجتمع عند استخدام المواقع الالكترونية.	2.79	0.55	3	2.92	0.28	2
9	مساعدة الطلائع في عدم قبول أي طلب دون التأكد من هويته عبر الإنترنت.	2.67	0.61	10	2.78	0.52	9
10	مساعدة الطلائع على التأكد من مصداقية الشائعات عبر الإنترنت.	2.73	0.6	6	2.87	0.34	4
11	توضح مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة للطلائع.	2.71	0.58	9	2.9	0.3	3
12	تشجيع الطلائع على طلب المساعدة من أسرهم عند وقوعهم بأي مشكلة عبر الإنترنت.	2.64	0.61	11	2.78	0.49	8
	البعد ككل	2.73	0.17	مستوى مرتفع	2.85	0.12	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

الترتيب الأول توجيه الطلائع إلى الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (2.85), يليه الترتيب الثاني تنمية وعى الطلائع بمخاطر استخدام التكنولوجيا الرقمية على صحتهم بمتوسط حسابي (2.82), ثم الترتيب الثالث مساعدة الطلائع على الالتزام بمعايير المجتمع عند استخدام المواقع الالكترونية بمتوسط حسابي (2.79), وأخيراً الترتيب الثاني عشر مساعدة الطلائع في الحفاظ على بياناتهم الشخصية وعدم المشاركة مع الغير بمتوسط حسابي (2.61), وتتفق هذه النتائج مع نتائج **(دراسة الديب, 2021)** إلى ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي، وتنمية وعى الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية، والعمل على بناء الشخصية المصرية السوية المتوازنة وتعزيز ثقافة الحوار وقبول الآخر.

- مستوى **إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.85)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة قدرة الطلائع على إدارة الوقت في استخدام المواقع الالكترونية بمتوسط حسابي (2.93), يليه الترتيب الثاني زيادة وعى الطلائع بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية, ومساعدة الطلائع على الالتزام بمعايير المجتمع عند استخدام المواقع الالكترونية بمتوسط حسابي (2.92), ثم الترتيب الثالث توجيه الطلائع إلى الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية, وتوضح مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة للطلائع بمتوسط حسابي (2.9), وأخيراً الترتيب التاسع مساعدة الطلائع في الحفاظ على بياناتهم الشخصية وعدم المشاركة مع الغير , ومساعدة الطلائع في عدم قبول أي طلب دون التأكد من هويته عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (2.78). وتتفق هذه النتائج مع نتائج (**دراسة عبدالله,2015)** إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية، والتى تمثلت فى مساعدة الشباب الجامعي على معرفة وفهم الطرق الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية, وفهم التصرفات الصحيحة للأمن الرقمي كأحد مؤشرات الحماية الرقمية, ومعرفة وفهم الحقوق والمسئوليات الرقمية.

- **مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل:**

جدول رقم (8)

يوضح مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل

م	الأبعاد	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب.	2.88	0.12	1	2.76	0.19	3
2	إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب.	2.8	0.15	2	2.87	0.15	1
3	إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.	2.73	0.17	3	2.85	0.12	2
	إسهامات البرامج الجماعية ككل	2.8	0.1	مستوى مرتفع	2.83	0.11	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.88), يليه الترتيب الثاني إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.8), وأخيراً الترتيب الثالث إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.73). وتتفق هذه النتائج مع ما هدفت إليه(**دراسة شعبان,2018)** إلى تقديم رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وذلك من خلال تحديد قيم المواطنة الرقمية، وهي: (الاحترام والتعليم والحماية) وعرض لأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في المواطنة الرقمية, وواقع المواطنة الرقمية في مصر، وتوصلت الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة اشتملت على: منطلقات الرؤية وأهدافها وآليات ومعوقات تنفيذها وسبل التغلب على هذه المعوقات, وتتفق أيضاً مع ما أوصت به(**دراسة عثمان, جونجورين, 2014, Isman , Gungoren**) على أهمية التربية على قيم المواطنة الرقمية, لما لها من دور فى توجيه الطلاب نحو القيم الأخلاقية السليمة.
- مستوى **إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.83)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب

بمتوسط حسابي (2.87), يليه الترتيب الثاني إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.85), وأخيراً الترتيب الثالث إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.76), وتتفق هذه النتائج مع **ما هدفت إليه(دراسة عباس, 2021)** إلى تحديد مفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة وهى مفهوم(قيمة الأمن الرقمي, قيمة الحقوق والمسئوليات الرقمية, قيمة القانون الرقمي, والصحة والسلامة الرقمية), وتحديد تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات التى تسهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية , وتحديد المعوقات تنمية قيم المواطنة الرقمية, وتحديد مقترحات تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة, وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الثانوية العامة, وتتفق أيضاً مع ما **أشارت إليه(دراسة تابينجكي وآخرون, Tapingkae, et al,2020)** إلى أهمية تعزيز المواطنة الرقمية من خلال المفاهيم والسلوكيات الصحيحة لدى الطلاب لاستخدام تقنيات الكمبيوتر والاتصالات, بالإضافة إلى منعهم من إظهار سلوكيات غير لائقة عبر الإنترنت ، مثل التسلط عبر الإنترنت والاتصال الضار والمضايقات.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

(1) الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب:

جدول رقم (9)

يوضح الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	نقص المعرفة المرتبطة بتوصيف أدوار أعضاء فريق العمل في ممارسة البرامج للطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.	2.61	0.59	5	2.92	0.28	1
2	قلة التنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج للطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية.	2.89	0.39	1	2.78	0.49	2
3	نقص خبرة بعض أعضاء الفريق في تقديم خدمات متكاملة حول تنمية قيم المواطنة الرقمية.	2.87	0.37	3	2.67	0.6	4
4	ضعف روح المشاركة من جانب بعض أعضاء الفريق في تنفيذ البرامج مع الطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية.	2.88	0.39	2	2.68	0.62	3
5	وجود بعض الخلافات الشخصية بين أعضاء الفريق أثناء تنفيذ البرامج مع الطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.	2.79	0.49	4	2.6	0.69	5
	البعد ككل	2.81	0.22	مستوى مرتفع	2.73	0.29	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.81)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة التنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج للطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.89), يليه الترتيب الثاني ضعف روح المشاركة من جانب بعض أعضاء الفريق في تنفيذ البرامج مع الطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.88), وأخيراً الترتيب الخامس نقص المعرفة المرتبطة بتوصيف أدوار أعضاء فريق العمل في ممارسة البرامج للطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.61), وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه**(دراسة أحمد,2000)** إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم بعض القصور فى بعض مهارات الخدمة الاجتماعية وأن هذا يؤثر على أداء أدوارهم بفاعلية داخل مراكز الشباب.
- مستوى **الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص المعرفة المرتبطة بتوصيف أدوار أعضاء فريق العمل في ممارسة البرامج للطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.92), يليه الترتيب الثاني قلة التنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج للطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.78), وأخيراً الترتيب الخامس وجود بعض الخلافات الشخصية بين أعضاء الفريق أثناء تنفيذ البرامج مع الطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.6), وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه**(دراسة عامر,2015)** أن من معوقات ممارسة العمل الفريقى بمراكز الشباب قلة الأداء المهني لممارسة العمل الفريقى من جانب العاملين بمراكز الشباب.

(2) الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب:

جدول رقم (10)

يوضح الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قلة الاهتمام بعقد دورات تدريبية حول قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.	2.96	0.21	1	2.88	0.32	2
2	افتقار مراكز الشباب للدعم المادي الكافي لممارسة البرامج الجماعية للطلائع التي تعزز المواطنة الرقمية.	2.92	0.27	3	2.67	0.51	4
3	تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج للطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب.	2.94	0.24	2	2.88	0.32	2
4	نقص الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ البرامج للطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.	2.9	0.3	4	2.85	0.36	3
5	نقص الأدوات اللازمة لتنفيذ البرامج مع الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب.	2.96	0.21	1	2.9	0.4	1
	البعد ككل	2.93	0.11	مستوى مرتفع	2.84	0.2	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة الاهتمام بعقد دورات تدريبية حول قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب, ونقص الأدوات اللازمة لتنفيذ البرامج مع الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.96), يليه الترتيب الثاني تعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج للطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.94), وأخيراً الترتيب الرابع نقص الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ البرامج للطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.9), وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج**(دراسة محفوظ, 2004)** على وجود مجموعة المعوقات التى تعترض ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب منها ضعف الامكانات المادية وقلة التنوع والجاذبية فى أنشطة وبرامج مراكز الشباب, بالإضافة إلى ضعف مهارات الأخصائيين الممارسين للبرامج والأنشطة.
- مستوى **الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص الأدوات اللازمة لتنفيذ

البرامج مع الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.9), يليه الترتيب الثاني قلة الاهتمام بعقد دورات تدريبية حول قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب, وتعقد الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج للطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.88), وأخيراً الترتيب الرابع افتقار مراكز الشباب للدعم المادي الكافي لممارسة البرامج الجماعية للطلائع التي تعزز المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.67), وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه **(دراسة يوسف, 1994)** أن هناك مجموعة من الصعوبات التى تواجه فريق العمل والأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسة العمل مع الطلائع بمراكز الشباب منها قلة الإمكانيات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الجماعية المختلفة.

(3) الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع:

جدول رقم (11)

يوضح الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع

م	العبارات	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم وجود خطة واضحة لتنفيذ البرامج الجماعية التي تعزز قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	2.94	0.23	2	2.83	0.38	3
2	غياب نظام التقويم للبرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	2.93	0.25	3	2.87	0.34	2
3	نقص الأماكن المناسبة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	2.96	0.19	1	2.92	0.28	1
4	قلة التنوع في الأنشطة والبرامج الجماعية بما يتناسب مع احتياجات الطلائع لتدعيم قيم المواطنة الرقمية.	2.87	0.42	5	2.83	0.38	3
5	افتقار برامج جماعات الطلائع للإشراف الفني المتخصص لطبيعة تلك البرامج التي تدعم قيم المواطنة الرقمية.	2.92	0.28	4	2.77	0.53	4
	البعد ككل	2.93	0.14	مستوى مرتفع	2.84	0.2	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص الأماكن المناسبة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (2.96), يليه

الترتيب الثاني عدم وجود خطة واضحة لتنفيذ البرامج الجماعية التي تعزز قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (2.94), وأخيراً الترتيب الخامس قلة التنوع في الأنشطة والبرامج الجماعية بما يتناسب مع احتياجات الطلائع لتدعيم قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.87), وتتفق هذه النتائج مع نتائج **(دراسةعبدالحفيظ,2009)**, بأن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه برامج جماعات الطلائع بمراكز الشباب ومنها نقص الموارد والامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج, عدم وجود تعاون بين فريق العمل والأخصائي الاجتماعي, تدخل بعض أعضاء فريق العمل فى البرامج دون خبرة كافية , الخبرة المحدودة لدى البعض من الأخصائيين الاجتماعيين ببرامج جماعات الطلائع, وأن البرامج غير ملائمة لاحتياجات الطلائع بمراكز الشباب.

- مستوى **الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص الأماكن المناسبة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (2.92), يليه الترتيب الثاني غياب نظام التقويم للبرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (2.87), وأخيراً الترتيب الرابع افتقار برامج جماعات الطلائع للإشراف الفني المتخصص لطبيعة تلك البرامج التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.77).

- **مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل:**

جدول رقم (12)

يوضح مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل

م	الأبعاد	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب.	2.81	0.22	3	2.73	0.29	2
2	الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب.	2.93	0.11	1	2.84	0.2	1
3	الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع.	2.93	0.14	2	2.84	0.2	1
	الصعوبات ككل	2.89	0.1	مستوى مرتفع	2.8	0.14	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.93) وبانحراف معياري (0.11), يليه الترتيب الثاني الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع حسابي (2.93) وبانحراف معياري (0.14)، وأخيراً الترتيب الثالث الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.81).
- مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب والصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع بمتوسط حسابي (2.84), يليه الترتيب الثاني الصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.73).

المحور الرابع: مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

(1) المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب:

جدول رقم (13)

يوضح المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	وضع توصيف واضح لأدوار أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.	2.95	0.22	2	3	0	1
2	وجود تنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية.	2.95	0.22	2	2.97	0.18	2
3	تزويد كل عضو من أعضاء فريق العمل بالخبرات اللازمة عن البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	3	0	1	2.92	0.28	3
4	تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية.	3	0	1	3	0	1
5	التعامل المبكر مع الصراعات والاختلافات بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تنمي المواطنة الرقمية.	2.92	0.28	3	3	0	1
	البعد ككل	2.96	0.08	مستوى مرتفع	2.98	0.06	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تزويد كل عضو من أعضاء فريق العمل بالخبرات اللازمة عن البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع, وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (3), يليه الترتيب الثاني وضع توصيف واضح لأدوار أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية, ووجود تنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.95), وأخيراً الترتيب الثالث التعامل المبكر مع الصراعات والاختلافات بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تنمي المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.92), وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج **(دراسة محمود,2011)** على أهمية العمل الفريقى فى تحقيق التكامل بين الأخصائيين الاجتماعيين مع فريق العمل مع الشباب وبالأخص الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية لتحقيق التنسيق والتكامل بينهم بما يعود على العمل بالمركز بنجاح الأنشطة وجذبها للشباب.
- مستوى **المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول وضع توصيف واضح لأدوار أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية, وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تدعم قيم المواطنة الرقمية, والتعامل المبكر مع الصراعات والاختلافات بين أعضاء الفريق أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تنمي المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (3), يليه الترتيب الثاني وجود تنسيق بين أعضاء فريق العمل أثناء ممارسة البرامج مع الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.97), وأخيراً الترتيب الثالث تزويد كل عضو من أعضاء فريق العمل بالخبرات اللازمة عن البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (2.92), وتتفق هذه النتائج مع ما هدفت إليه (**دراسة ابراهيم, 1995**)إلى التعرف على واقع ممارسات التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والقيادات المهنية والقيادات التطوعية بمراكز الشباب لتحقيق أهداف مراكز الشباب.

(2) المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب:

جدول رقم (14)

يوضح المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب

م	العبارات	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الاهتمام بعقد دورات تدريبية حول قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.	2.99	0.11	2	3	0	1
2	توفير الدعم المادي الكافي لممارسة البرامج الجماعية التي تعزز قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	3	0	1	3	0	1
3	تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.	2.98	0.15	4	3	0	1
4	توفير الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ البرامج للطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية.	2.99	0.11	2	3	0	1
5	توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج جماعات الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب.	2.98	0.13	3	3	0	1
	البعد ككل	2.99	0.05	مستوى مرتفع	3	0	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الدعم المادي الكافي لممارسة البرامج الجماعية التي تعزز قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (3), يليه الترتيب الثاني توفير الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ البرامج للطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.99), وأخيراً الترتيب الرابع تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.98).
- مستوى **المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بعقد دورات تدريبية حول قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب, وتوفير الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج جماعات الطلائع التي تعزز قيم المواطنة الرقمية بمراكز الشباب, وتسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بممارسة البرامج التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب, وتوفير الكوادر البشرية القادرة على تنفيذ البرامج للطلائع التي تنمي قيم المواطنة الرقمية, وتوفير الدعم المادي الكافي لممارسة البرامج الجماعية التي

تعزز قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (3), وتتفق هذه النتائج مع نتائج (**دراسة محمد,2004)** إلى أن مراكز الشباب كي تحقق الدعم واحداث التنمية البشرية المطلوبة, يتطلب ذلك وجود فريق عمل داخل هذه المراكز مؤهل تأهيلاً مناسباً من خلال قياس الاحتياجات التدريبية وتوفير البرامج التدريبية المناسبة لإشباع هذه الاحتياجات.

(3) المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع:

جدول رقم (15)

يوضح المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع

م	العبارات	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تعاون أعضاء فريق العمل في وضع خطة مشتركة للبرامج التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	2.98	0.13	3	3	0	1
2	التقويم المستمر للبرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	3	0	1	3	0	1
3	توفير الأماكن المجهزة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	3	0	1	3	0	1
4	التنوع في أنشطة البرامج الجماعية بما يتناسب مع احتياجات الطلائع لتدعيم قيم المواطنة الرقمية.	2.98	0.15	4	3	0	1
5	وجود متخصصون للإشراف الفني لطبيعة البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع.	2.99	0.11	2	3	0	1
	البعد ككل	2.99	0.04	مستوى مرتفع	3	0	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التقويم المستمر للبرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع, وتوفير الأماكن المجهزة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (3), يليه الترتيب الثاني وجود متخصصون للإشراف الفني لطبيعة البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (2.99), وأخيراً الترتيب الرابع التنوع في أنشطة البرامج الجماعية بما يتناسب مع احتياجات الطلائع لتدعيم قيم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (2.98), وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج(**دراسة حسان, 2001)** على أهمية الاستفادة المتنوعة من ممارسة البرامج الصيفية بمراكز الشباب.

- مستوى **المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعاون أعضاء فريق العمل في وضع خطة مشتركة للبرامج التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع, والتقويم المستمر للبرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع, وتوفير الأماكن المجهزة لتنفيذ مختلف البرامج الجماعية التي تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع, والتنوع في أنشطة البرامج الجماعية بما يتناسب مع احتياجات الطلائع لتدعيم قيم المواطنة الرقمية, ووجود متخصصون للإشراف الفني لطبيعة البرامج الجماعية التي تدعم قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمتوسط حسابي (3), وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج(**دراسة درويش,1996**) حيث أكدت على ضرورة تكامل البرامج والأنشطة داخل مراكز الشباب وتوفير القيادات المتخصصة لتنفيذها.

- **مستوى مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل:**

جدول رقم (16)

يوضح مستوى مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل

م	الأبعاد	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب.	2.96	0.08	3	2.98	0.06	2
2	المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب.	2.99	0.05	2	3	0	1
3	المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع.	2.99	0.04	1	3	0	1
	المقترحات ككل	2.98	0.03	مستوى مرتفع	2.99	0.02	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع بمتوسط حسابي (2.99) وبانحراف معياري (0.04), يليه الترتيب الثاني المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.99) وبانحراف معياري (0.05), وأخيراً الترتيب الثالث المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.96).

- مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب والمقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع بمتوسط حسابي (3), يليه الترتيب الثاني المقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.98).

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب مرتفعاً ":

جدول رقم (17)

يوضح مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل

م	الأبعاد	الطلائع (ن=180)			العاملين (ن=60)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب.	2.88	0.12	1	2.76	0.19	3
2	إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب.	2.8	0.15	2	2.87	0.15	1
3	إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.	2.73	0.17	3	2.85	0.12	2
	إسهامات البرامج الجماعية ككل	2.8	0.1	مستوى مرتفع	2.83	0.11	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.88), يليه الترتيب الثاني إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.8), وأخيراً الترتيب الثالث إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.73), وتتفق مع أكدته نتائج (**دراسة شرف, الدمرداش,2014)** أن هناك حاجة ضرورية لإعداد النشء للتربية على المواطنة الرقمية

فى إطار العصر الرقمي, وتوصلت أيضاً إلى أن التربية على المواطنة تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية, وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات ومهارات التعامل معها.

- مستوى **إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل كما يحددها العاملون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.83)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.87), يليه الترتيب الثاني إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.85), وأخيراً الترتيب الثالث إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب بمتوسط حسابي (2.76), وتتفق هذه النتائج مع **ما توصلت إليه نتائج دراسة(الأحمدي,2020)** إلى أن من أهم متطلبات اعداد المواطن الرقمي اتقان المهارات فى الأمن الرقمي, نظراً لتصاعد الجرائم الالكترونية وتنوعها على المستوى الشخصي والحكومي والدولي.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب مرتفعاً ".**

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب "

جدول رقم (18)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب

(ن=240)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع	طلائع	180	2.88	0.12	238	5.862	**
		عاملين	60	2.76	0.19			
2	تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع	طلائع	180	2.8	0.15	238	3.136-	**
		عاملين	60	2.87	0.15			
3	تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع	طلائع	180	2.73	0.17	238	5.274-	**
		عاملين	60	2.85	0.12			
	إسهامات البرامج الجماعية ككل	طلائع	180	2.8	0.1	238	1.547-	غير دال
		عاملين	60	2.83	0.11			

** معنوي عند (0.01)　　* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب لصالح استجابات الطلائع.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب لصالح استجابات العاملين.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب لصالح استجابات العاملين.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ".**

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ":

جدول رقم (19)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب

(ن=240)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	الصعوبات المرتبطة بفريق العمل	طلائع	180	2.81	0.22	238	2.188	*
		عاملين	60	2.73	0.29			
2	الصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب	طلائع	180	2.93	0.11	238	4.810	**
		عاملين	60	2.84	0.2			
3	الصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية	طلائع	180	2.93	0.14	238	3.567	**
		عاملين	60	2.84	0.2			
	الصعوبات ككل	طلائع	180	2.89	0.1	238	5.195	**
		عاملين	60	2.8	0.14			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب لصالح استجابات الطلائع.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات المرتبطة بمراكز الشباب التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب لصالح استجابات الطلائع.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب لصالح استجابات الطلائع.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل لصالح استجابات الطلائع.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ".

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ":

جدول رقم (20)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب

(ن=240)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	المقترحات المرتبطة بفريق العمل	طلائع	180	2.96	0.08	238	1.281-	غير دال
		عاملين	60	2.98	0.06			
2	المقترحات المرتبطة بمراكز الشباب	طلائع	180	2.99	0.05	238	3.413-	**
		عاملين	60	3	0			
3	المقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية	طلائع	180	2.99	0.04	238	3.069-	**
		عاملين	60	3	0			
	المقترحات ككل	طلائع	180	2.98	0.03	238	3.165-	**
		عاملين	60	2.99	0.02			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للمقترحات المرتبطة بمراكز الشباب لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب لصالح استجابات العاملين.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للمقترحات المرتبطة بالبرامج الجماعية للطلائع لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب لصالح استجابات العاملين.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ككل لصالح استجابات العاملين.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم للمقترحات المرتبطة بفريق العمل بمراكز الشباب لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلائع والعاملين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب ".**

عاشراً: تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب:

(1) الأسس التى يقوم عليها التصور المقترح:

1. نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
2. النتائج الميدانية التى توصلت اليها الدراسة الحالية.
3. الاطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة, وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة, وما يحتويه هذا الاطار من موجهات مهنية.
4. الموجهات النظرية التى اعتمدت عليها الدراسة الحالية (نظرية الاتصال, نظرية النسق الاجتماعي).

(2) أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب من خلال الأهداف الفرعية:

1. زيادة فاعلية إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الاحترام الرقمي للطلائع بمراكز الشباب.
2. زيادة فاعلية إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة التعليم الرقمي للطلائع بمراكز الشباب.
3. زيادة فاعلية إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيمة الحماية الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.

(3) النظريات التى يستند عليها التصور المقترح:

يستند التصور المقترح لتفعيل إسهامات البرامج الجماعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب على النظريات التالية:

1- نظرية النسق.

2- نظرية الاتصال.

(4) المبادئ المهنية التى يعتمد عليها التصور المقترح:

1. **مبدأ تكوين العلاقة المهنية:** وهى تكون بين الأخصائي الجماعة والطلائع بمراكز الشباب لممارسة الأنشطة والبرامج الجماعية.
2. **مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم:** وذلك عند قيام أخصائي الجماعة عند التخطيط لتكوين جماعات الطلائع أن يراعي بعض الاعتبارات حتى يجعل من الجماعة خلية صالحة وأداة ايجابية, ومنها توافر التجانس بين أعضائها بما يضمن حيويتها.
3. **مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير:** وهو أن يعطي أخصائي الجماعة للطلائع حرية التعبير عن آرائهم وانفعالاتهم ومشكلاتهم, وحقهم فى اختيار ما يريدون أن يقوموا به من أفعال, مما يساهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية ويحقق النجاح فى اثبات وجودهم من خلال المشاركة فى الأنشطة والبرامج.
4. **مبدأ الدراسة المستمرة:** وهو أن يقوم أخصائي الجماعة بدراسة أوضاع واحتياجات الطلائع بمراكز الشباب بصفة مستمرة.
5. **مبدأ استثمار الموارد:** من خلال قيام أخصائي الجماعة بالاستفادة من الامكانيات المادية والبشرية الموجودة بمراكز الشباب مما تساعد على تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع, وكذلك الموجودة فى المجتمع المحلي.

(5) التكنيكات التى يمكن استخدامها فى التصور المقترح:

1. **المناقشة الجماعية:** وهى تستخدم لتوضيح أهمية اسهام الأنشطة والبرامج الجماعية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية(قيمة الاحترام– قيمة التعليم– قيمة الحماية) للطلائع بمراكز الشباب.
2. **الاجتماعات:** من عقد اجتماعات دورية مع أعضاء الجماعة لتوضيح الأهداف التى تسعى إليها البرامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية.
3. **الندوات والمحاضرات:** وذلك من خلال توضيح دور البرامج الجماعية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.
4. **ورش العمل:** من خلال تكوين مجموعات صغيرة من الطلائع لمناقشة أهمية البرامج الجماعية فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع .
5. **لعب الدور:** من خلال تمثيل الأدوار التى تسهم فى زيادة وعى الطلائع بأهمية المشاركة فى أنشطة البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.

(6) الاستراتيجيات المستخدمة فى التصور المقترح:

1. **استراتيجية الاتصال:** وذلك من خلال فتح قنوات الاتصال بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى للاستفادة من خبراتها وإمكانياتها المتاحة سواء كانت هذه الإمكانيات مادية أو بشرية، وكذلك لتدعيم اتصال الطلائع بهذه المؤسسات والبيئة المحيطة لتحقيق الاستفادة لهم.

2. **استراتيجية المشاركة:** وذلك من خلال استثارة الطلائع للمشاركة فى تصميم وتنفيذ وتقويم أنشطة البرامج التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
3. **استراتيجية التوجيه والتشجيع:** من خلال تشجيع الطلائع وتوجيههم نحو المشاركة فى كافة الأنشطة والبرامج التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
4. **استراتيجية الاقناع:** وذلك لتغيير الاتجاهات والآراء والمفاهيم الخاطئة لدى الطلائع عن أهمية أنشطة البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
5. **استراتيجية فريق العمل:** وهى تستخدم مع نسق المؤسسة بهدف تحقيق التعاون بين فريق العمل والطلائع وأيضاً التعاون الطلائع مع بعضهم أثناء ممارسة أنشطة البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
6. **استراتيجية تغيير السلوك:** من خلال مساعدة الطلائع على تغيير السلوكيات السلبية أثناء تنفيذ أنشطة البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.
7. **استراتيجية تدعيم الخبرة الجماعية:** وتقوم هذه الاستراتيجية على ضرورة مراعاة الخبرة الجماعية للعاملين مع جماعات الطلائع أثناء اتخاذ القرارات المتعلقة ببرامج جماعات الطلائع كل حسب تخصصه ومجاله, وذلك لضمان أكبر عائد ايجابي من وراء هذه البرامج.

(7) الأدوار المهنية التى يمارسها أخصائي الجماعة لنجاح التصور المقترح:

وهى وصف لمجموعة الأدوار التى يمكن أن يقوم بها أخصائي خدمة الجماعة مع الطلائع بمراكز الشباب وهى كالتالي:

1. **دور الموجه:** يقوم أخصائي الجماعة بتوجيه الطلائع إلى نوعية الأنشطة والبرامج التى تتفق مع ميوله واحتياجاته وتتفق مع قدراته وامكانياته.
2. **دور المخطط:** وهو قيام أخصائي الجماعة مع أعضاء فريق العمل العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب بالتخطيط لتنفيذ برامج جماعات الطلائع التى تنمي قيم المواطنة الرقمية بشكل جماعي لضمان أكبر فاعلية لهذه الأنشطة والبرامج.
3. **دور الخبير:** يقوم أخصائي الجماعة بتقديم الخبرات والمعلومات التى يحتاجها الطلائع بمراكز الشباب التى تساعدهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية.
4. **دور المنشط:** فى هذا الدور يقوم أخصائى الجماعة بتنشيط الأعضاء للمشاركة فى الأنشطة والبرامج الجماعية التى تساعد علي تنمية قيم المواطنة الرقمية.
5. **دور المنسق:** يقوم أخصائي الجماعة مع أعضاء العمل الفريقى بالتنسيق بين مختلف التخصصات العاملة مع جماعات الطلائع وتنظيم الأنشطة وفقاً لتخصصات فريق العمل حتى يكتسب الطليع معلومات وخبرات متكاملة ومتخصصة.

6. **دور المقوم:** من خلال قيام أخصائي خدمة الجماعة بمساعدة الطلائع بمراكز الشباب على تقييم الأنشطة والبرامج التى تنمي قيم المواطنة الرقمية.

(8) المهارات التى يعتمد عليها التصور المقترح:

6. المهارة فى تكوين العلاقة المهنية.
7. المهارة فى استخدام وظيفة المؤسسة.
8. المهارة فى التخطيط الجيد أثناء الإعداد لأنشطة برامج جماعات الطلائع.
9. المهارة فى اتخاذ القرارات بشكل جماعي.
10. المهارة فى حل المشكلة.
11. المهارة فى استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء تنفيذ البرامج والأنشطة داخل مراكز الشباب.
12. المهارة فى ادارة الوقت.
13. المهارة فى التفكير الابداعي لتنفيذ البرامج مع الطلائع بطرق غير تقليدية.
14. المهارة فى التقييم الدوري لفريق العمل العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب.

(9) عوامل نجاح التصور المقترح:

1. توعية الطلائع بمراكز الشباب بأهمية البرامج الجماعية فى اشباع احتياجاتهم المختلفة.
2. التنوع فى برامج وأنشطة جماعات الطلائع بما يتلاءم مع احتياجات الطلائع.
3. ضرورة مشاركة الطلائع فى اقتراح أنشطة البرامج الجماعية بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.
4. تنفيذ دورات تدريبية بصفة دورية لرفع كفاءة العاملين مع الطلائع بمراكز الشباب مما يساهم فى تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع.
5. تبسيط الاجراءات الادارية فى تقديم أنشطة البرامج الجماعية التى تنمي قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.
6. ضرورة وجود نظام لتقويم البرامج الجماعية المقدمة للطلائع بمراكز الشباب بصفة دورية.
7. الحرص على اتخاذ القرارات بشكل جماعي بين أعضاء فريق العمل فيما يتعلق ببرامج جماعات الطلائع.
8. ضرورة وضوح أهداف البرامج الجماعية المقدمة للطلائع بمراكز الشباب.
9. بث روح التعاون والعمل الجماعي بين أعضاء العمل الفريقى مع الطلائع بمراكز الشباب.
10. حث ادارة المؤسسة على ضرورة الاعتماد على البرامج الجماعية لتنمية قيم المواطنة الرقمية للطلائع بمراكز الشباب.
11. ضرورة التنسيق مع فريق العمل عند تصميم وتنفيذ أنشطة البرامج الجماعية للطلائع بمراكز الشباب.

المراجع

ابـراهيم, أبوالحسـن عبـدالموجود.(1995). التكامـل الـوظيفي بـين الأخصـائي الاجتمـاعي والقيـادات المهنيـة والتطوعيـة لتحقيـق أهداف مراكـز الشباب, رسـالة ماجستير غيـر منشورة, جامعـة القـاهرة, كليـة الخدمـة الاجتماعية فرع الفيوم.

ابـراهيم, عطيـات أحمـد.(2004). التـدخل المهنـي بطريقـة العمـل مـع الجماعـات لمواجهـة العنـف بـين الطالبـات المغتربات, بحث منشور, المؤتمر العلمي السابع عشر, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, مج(5).

إسماعيل, أسماء محمد عبدالمؤمن.(2020). ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي, بحث منشور, مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, مج(3), ع(63).

أحمد, عبدالله فرغلي.(2003). منظومة مراكز الشباب التربوية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

أحمد, فضل محمد.(2000). نحو برنامج تدريبي لرفع كفاءة القيادات المهنية فى مراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.

أحمد، محمد.(أبريل– ٢٠١٢). الدور التربوي للإنترنت في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب, بحث منشور, المؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع), جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمي, جامعة سوهاج.

البريثن, رابعة بنت عبدالعزيز بن حمد.(2020). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات فى ضوء رؤية المملكة2030, بحث منشور, الثقافة والتنمية, جمعية الثقافة من أجل التنمية, ع(155).

الحافظي، فهد بن سليم سالم.(أبريل– ٢٠١٩). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (**Blackboar**) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة, بحث منشور, مجلة تكنولوجيا التربية "دراسات وبحوث", ع(39)

الأحمدي, ايمان عبدالعزيز.(2020). متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضور رؤية المملكة العربية السعودية(2030م), المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي, الإصدار السابع عشر.

الدهشان, جمال على.(2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية فى العصر الرقمي, بحث منشور, كلية التربية, جامعة المنوفية, ع(5).

الدوسري, فؤاد فهيد شائع.(2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي, بحث منشور, مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس, جامعة الملك سعود, كلية التربية, ع(219).

الديب, محمود نور الدين فبيصي.(2021). المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي, بحث منشور , مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الفيوم, ع(23).

الزهراني, شريفة حسن.(2021). المواطنة الرقمية وأمن الأطفال السيبراني. الأفق الأمن, بحث منشور , المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي فى الوطن العربي, إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث, مكة المكرمة, مج(2).

السكري, أحمد شفيق.(2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السنهوري, أحمد محمد.(2007). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار النهضة المعرفية.

السيد, عاشور عبدالمنعم.(2020). اسهامات الجماعات التطوعية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها, بحث منشور , مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ع(52), ج(3).

السيد، يسري مصطفى.(٢٠١٦). برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعليم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، بحث منشور , مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية, ع(29).

الشهري, فاطمة بنت على.(2016). تحدي الأسرة فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية, ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي" دور الأسرة فى الوقاية من التصرف, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, كلية العلوم الاجتماعية والإدارية.

العمري, ربي أحمد.(2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها, رسالة ماجستير , كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط.

العيسوي, عبدالرحمن محمد.(2006). تفاعل الجماعات البشرية. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.

القحطاني, أمل سفر.(2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, بحث منشور , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, كلية التربية, مج(26), ع(1).

القرني, ظافر بن أحمد مصلح.(2021). دور الجامعات السعودية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية, دراسة تحليلية للمواقع الالكترونية للجامعات السعودية, بحث منشور , مجلة جامعة الملك عبدالعزيز , الآداب والعلوم الإنسانية, مج(29), ع(2).

المسلماني, لمياء ابراهيم الدسوقي.(يوليو–2014). التعليم والمواطنة الرقمية" رؤية مقترحة", بحث منشور , مجلة عالم التربية, المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية, مج(2), ع(47).

المصري, مروان وليد. شعت, أكرم حسن.(2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم, بحث منشور, مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات, مج(7), ع(2).

المصيلحي, نجلاء أحمد.(2014). فعالية برنامج التعليم المدني فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلائع, بحث منشور, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ج(7), ع(37).

الملاح, تامر المغاوري.(2017). المواطنة الرقمية" تحديات وآمال". القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

المهدلي, محمد محمود.(2002). ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية فى رعاية الشباب. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الناغي, ولاء محمد. مصطفي, هبة مصطفي حسني.(2018). فاعلية برنامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية, بحث منشور, مجلة البحوث الإعلامية, جامعة الأزهر, كلية الإعلام, ع(50).

جمعة, سلمي محمود.(1999). المدخل إلى طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

حامد, محمد دسوقي.(2012). عمليات خدمة الجماعة فى عصر تكنولوجيا المعلومات. القاهرة: دار اشراق للنشر والتوزيع.

حسان, محمد عبدالسلام.(2001). تقويم البرامج الصيفية للطلائع بمراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.

حسن, عبير علي.(2014). التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة والتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية الالكترونية عبر الانترنت, بحث منشور, المؤتمر العلمي السابع والعشرون للخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية, ج3.

حسن, هنداوي عبداللاهي.(2015).الممارسة المهنية فى العمل مع الجماعات ."عمليات. نظريات .نماذج". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حسونة, أمل محمد.(2007). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. القاهرة: الدار العالمية للنشر.

درويش, حنان محمد.(1996). الدور التربوى لمراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة المنوفية, كلية التربية.

رشوان, عبدالمنصف حسن.(2006). ممارسة الخدمة الاجتماعية فى رعاية الشباب وقضاياهم. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

سيد, ايمان عبدالوهاب هاشم.(أكتوبر–2021). دور المدرسة الابتدائية فى غرس قيم المواطنة الرقمية, بحث منشور, مجلة كلية التربية, جامعة أسيوط, مج(37), ع(10).

سيد, جابر عوض.(1996). ممارسة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

شرف, صبحي شعبان على. الدمرداش, محمد السيد أحمد.(2014). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها فى المناهج التدريسية, بحث منشور. المؤتمر السنوي السادس, جامعة المنوفية. كلية التربية.

شرقاوي, محمد كامل. القحطاني, عواطف بنت يحيي.(2015). تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيتها. بحث منشور, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ج (3), ع(39).

شعبان, أماني عبدالقادر محمد.(2018). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة, بحث منشور, مجلة مستقبل التربية العربية, المركز العربي للتعليم والتنمية, مج (25), ع(114).

صادق, محمد فكري فتحي.(أكتوبر–2019). دور الجامعة فى تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها فى ضوء التحديات المعاصرة, بحث منشور, مجلة كلية التربية, جامعة بنها, ج(3), ع(120).

صبحي, أسماء جمال.(2018). فاعلية بيئة الفصول المنعكسة القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظات غزة, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية بغزة, كلية التربية.

طوالبة, هادي(2017). المواطنة الرقمية فى كتب التربية الوطنية والمدنية, بحث منشور, المجلة الأردنية فى العلوم التربية, جامعة اليرموك, كلية التربية, مج(13), ع(3).

عامر, عبدالله محمد.(2014). معوقات العمل الفريقى بمراكز الشباب وتصور مقترح لدور خدمة الجماعة فى مواجهتها, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أسوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

عباس, نورا عبدالرؤوف.(2021). تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين, المجلة العملية للخدمة الاجتماعية, جامعة أسيوط, كلية الخدمة الاجتماعية, مج(1), ع(14).

عبدالحفيظ, حنان عشري.(2009). دراسة تقويمية لبرامج جماعات الطلائع بمراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

عبدالحي, رمزي احمد.(2006). نحو مجتمع الكتروني. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبداللطيف, رشاد أحمد.(2000). الاتصال في الخدمة الاجتماعية, القاهرة: د. ن.

عبدالله, حمدي عبدالله عبدالعال.(2015). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعى بالمواطنة الرقمية, بحث منشور, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية. مج(6), ع(39).

عبدالمعطي, عبدالباسط.(2002). أجيال مستقبل مصر أوضاعهم المتغيرة وتصوراتهم المستقبلية. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

عطية, السيد عبدالحميد.(2003). مفاهيم وأساسيات فى طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عطية, السيد عبدالحميد.(2005). عمليات الديناميكية والتحليل فى الجماعات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

على, ماهر أبوالمعاطى.(2003). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب ."معالجة علمية من منظور الممارسة العامة". القاهرة: مكتبة الشرق.

على, ماهر أبوالمعاطى.(2010). الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

غباري, محمد سلامة.(2011). التنمية ورعاية الشباب. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

فهمي, محمد سيد.(2005). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محفوظ, ماجدى عاطف.(2010). العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية. الرياض: دار الزهراء.

محفوظ, ماجدي عاطف.(2004). معوقات ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب الريفية, بحث منشور, المؤتمر العلمي السابع عشر, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, مج(5).

مدكور, ابراهيم.(2003). معجم الوجيز. طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.

مسعود, وائل.(2010). خدمة الجماعة. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

محمد, عماد فاروق.(2004). تصور مقترح لدور الممارسة المهنية فى تحسين جودة خدمات مراكز الشباب, بحث منشور, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ج(2), ع(16).

محمد, فاطمة فكري.(2015). العمل مع الجماعات وتنمية أساليب التعبير عن الرأي لدى جماعات الطلائع بمراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أسوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

محمود, خالد صالح.(2011). تقويم المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين فى العمل مع الشباب, بحث منشور, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, ج(5), ع(31).

محمود, رفعت عبدالباسط.(1990). دراسة تقويمية لدور الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل فى مجال رعاية الشباب, بحث منشور, المؤتمر

محمود, منال طلعت.(2005). ادارة المرأة لمراكز الشباب الواقع والمعوقات, بحث منشور, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

مجلس الوزراء المصري(2021). تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.www.idsc.gov.eg

منصور, عبدالحميد سيد أحمد. الشربيني, زكريا.(2005). الشباب بين صراع الأجيال المعاصرة والهدي الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي.

منقريوس, نصيف فهمي.(2009). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

منقريوس, نصيف فهمى.(2014). عمليات الممارسة فى خدمة الجماعة. القاهرة: نور الإيمان للطباعة.

وزارة الشباب والرياضة.(2002). لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب. قرار وزير الشباب رقم(822).

وزارة الشباب.(2006). الإدارة المركزية للطلائع. مطابع الشرطة.

يوسف, محمد على.(1994). دراسة وصفية تحليلية لدور الأخصائي الاجتماعي فى فريق العمل مع الطلائع بمراكز الشباب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

Alexis R, et al.(2020). Early childhood educators' teaching of digital citizenship competencies, a Technology in Early Childhood (TEC) Center, Erikson Institute 451 N LaSalle Dr, Chicago, IL, 60654, USA.

Brandaua M, et al.(2021). Digital citizenship among Appalachian middle schoolers: The common sense digital citizenship curriculum, School of Nursing, Ohio University, Athens, OH, USA.

Isman ,A, Gungoren .(2014). Digital Citizenship, the Turkish Online Journal of Educational Technology ,Vol (13),No(1), Education Resources Information center ,Turkey.

Lyons, R.(2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Walden University, ProQuest LLC, UMI Dissertations Publishing.

Öztürk, G. (2021). Digital citizenship and its teaching: A literature review. Journal of Educational Technology & Online Learning, 4(1), 31-45.

Ribble, M .(2008**).** Passport to Digital Citizenship in School. ourney toward Appropriate Technology Use at School and at Home, International Society for Technology in Education, (U.S& Canda).

Tapingkae P, et al.(2020). Effects of a formative assessment-based contextual gaming approach on students' digital citizenship behaviours, learning motivations, and perceptions, Institute for Innovative Learning, Mahidol University, Nakhon Pathom, Thailand.